



معهد التربية البدنية والرياضية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجزائر - 3

معهد التربية البدنية والرياضية

بدالي ابراهيم

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية

العنوان:

تأثير النشاط البدني والرياضي على انتباه تلاميذ الأقسام النهائية للمرحلة
الثانوية وعلاقته بتحصيلهم الدراسي.

تحت إشراف البروفيسور:

بوعجناق كمال

من إعداد الطالب الباحث:

هطال سمير

السنة الجامعية: 2022/2021

قائمة المحتويات		
أ	سورة قرآنية	
ب	إهداء	
ج	شكر وتقدير	
د-س	قائمة المحتويات	
س-ف	قائمة الجداول	
ف-ص	قائمة الأشكال	
ق-ذ	ملخص الدراسة	
5-1	مقدمة:	
الفصل التمهيدي		
7	الإشكالية	1
11	الفرضيات	2
13	أهداف البحث	3
15	أهمية البحث	4
16	تحديد المصطلحات	5
16	تعريف النشاط البدني والرياضي	1-5
18	التربية البدنية والرياضية	2-5
19	تعريف حصة التربية البدنية والرياضية	3-5
20	الانتباه	4-5
21	تعريف حدة الانتباه	5-5
21	تعريف تركيز الانتباه	6-5
21	تعريف تحويل الانتباه	7-5
21	المراهقة	8-5
22	تعريف التحصيل الدراسي	9-5
23	الدراسات السابقة والمثابفة	6
23	الدراسات السابقة	1-6
24	الدراسات المثابفة	2-6
25	في ما تأثير النشاط البدني والرياضي على الانتباه	1-2-6
27	فيما تأثير النشاط البدني والرياضي على التحصيل الدراسي	2-2-6

29	فيما علاقة الانتباه بالتحصيل الدراسي	3-2-6
31	التعليق على الدراسات السابقة	3-6
33	أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الحالي	4-6
الباب الأول: الجانب النظري		
الفصل الأول: النشاط البدني والرياضي والتربية البدنية والرياضية		
37	تمهيد	
38	مفهوم النشاط البدني الرياضي	1
39	أنواع النشاط البدني الرياضي	2
40	ألعاب هادئة	1-2
40	ألعاب بسيطة	2-2
40	ألعاب المنافسة	3-2
41	نشاطات الفرق المدرسية	1-3-2
41	النشاطات الخلوية (المعسكرات والرحلات)	2-3-2
42	أثر النشاط البدني الرياضي في حياة المراهقين	3
44	التأثيرات الإيجابية ووظائف الأنشطة البدنية والرياضية على المراهق	4
44	تكوين الشخصية	1-4
44	تطوير الذكاء والقدرة على التكيف	2-4
44	التربية الاجتماعية والروحية	3-4
44	الوظيفة الجمالية	4-4
45	الوظيفة الاجتماعية	5-4
45	الوظيفة الصحية، الوقائية، العلاجية	6-4
45	وظيفة التطور العقلي والتربوي	7-4
46	خصائص النشاط البدني الرياضي	5
47	الأستاذ والنشاط البدني الرياضي في البرنامج التعليمي	6
48	أهمية النشاط البدني الرياضي عند المراهق	7
48	من الناحية النفسية	1-7
49	من الناحية الاجتماعية	2-7
49	مفهوم التربية البدنية والرياضية	8
51	أهداف التربية البدنية والرياضية	9

51	الناحية البدنية	1-9
52	الناحية المعرفية	2-9
53	الناحية الاجتماعية	3-9
53	أهداف التربية البدنية والرياضية حسب دودلي سار جنت Dudley Sargent	10
53	من الناحية الصحية	1-10
54	من الناحية التربوية	2-10
54	من الناحية الترويحية	3-10
54	من الناحية العلاجية	4-10
54	أهمية التربية البدنية والرياضية	11
56	أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية	12
56	الأغراض الجسمية	1-12
56	الأغراض العقلية	2-12
57	الأغراض الخلقية	3-12
57	الأغراض الاجتماعية	4-12
57	أهداف مادة التربية البدنية والرياضية	13
57	الأهداف العامة	1-13
58	الأهداف الخاصة	2-13
58	الأهداف التعليمية	3-13
59	تكاملية التربية البدنية والرياضية مع بعض المواد	14
59	التربية البدنية والرياضية واللغات	1-14
59	التربية البدنية والرياضية وعلوم الطبيعة والحياة	2-14
60	التربية البدنية والرياضية والرياضيات	3-14
60	التربية البدنية والرياضية والفيزياء	4-14
60	التربية البدنية والرياضية والتربية الخلقية	5-14
61	حصة التربية البدنية والرياضية	15
61	مفهوم حصة التربية البدنية والرياضية	1-15
62	أهداف حصة التربية البدنية والرياضية	2-15
63	محتوى حصة التربية البدنية والرياضية	3-15

64	مقدمة الحصة	1-3-15
65	القسم الرئيسي	2-3-15
67	الخلاصة	
الفصل الثاني: الانتباه		
70	تمهيد	
71	مفهوم الانتباه	1
71	طبيعة عملية الانتباه	2
72	عملية التكيف الحسي	1-2
72	عملية التهيؤ العقلي	2-2
73	شروط الانتباه	3
73	التكيفات الحسية	1-3
73	التكيف الوضعي العام	2-3
73	توتر العضلات	3-3
74	التكيف الذهني	4-3
74	أنواع الانتباه	4
74	اختلاف بحسب الموضوع	1-4
74	الانتباه الخارجي	1-1-4
74	الانتباه الحسي	أ
75	الانتباه الحركي	ب
75	الانتباه الداخلي	2-1-4
75	اختلاف بحسب العلة	2-4
75	الانتباه القسري	1-2-4
76	الانتباه العفوي	2-2-4
76	الانتباه الإرادي	3-2-4
76	الانتباه الإستباقي	4-2-4
77	العوامل المشتتة للانتباه	5
77	العوامل الداخلية	1-5
77	العوامل الفيزيولوجية	1-1-5
78	العوامل النفسية	2-1-5

78	العوامل الخارجية	2-5
78	العوامل الاجتماعية	1-2-5
79	العوامل البيئية	2-2-5
79	وظيفة الانتباه وعمله	6
80	اضطرابات الانتباه	7
80	شروذ الذهن	1-7
80	أبروسكسيا Aprosexie	2-7
80	هيبوبروسنكسيا Hyperprosexiq	3-7
81	تحليل عملية الانتباه	8
81	الشروط الفسيولوجية	1-8
81	حركات الأعضاء	1-1-8
82	تبدل الدورة الدموية	2-1-8
82	تبدل التنفس	3-1-8
82	الشروط النفسية	2-8
82	تغير تركيب الشعور	1-2-8
84	تبديل فاعلية النفس	2-2-8
85	الشروط الاجتماعية	3-8
85	تحسين الانتباه في التربية البدنية والرياضية	9
85	أهمية الانتباه	1-9
86	العوامل المساعدة على تحسين الانتباه في مجال التربية البدنية والرياضية	2-9
86	العوامل الداخلية	1-2-9
87	العوامل الخارجية	2-2-9
90	الانتباه وعلاقته ببعض المتغيرات	10
90	الانتباه والتركيز	1-10
91	الانتباه والجهد	2-10
92	تدريب الانتباه	3-10
94	علاقة الانتباه بالإدراك والذاكرة	4-10
97	نتائج الانتباه	11

97	يزيد الانتباه من سرعة الإدراك	1-11
98	يزيد في شدة الحالة النفسية	2-11
98	يزيد في وضوح التصورات	3-11
98	الانتباه يقوي تثبيت الذكريات وحفظها	4-11
98	الانتباه يعين على ترتيب التصورات وتنظيمها	5-11
99	أهمية الانتباه في العملية الإدراكية	12
102	مجموعة نظريات الانتباه احادية القناة (نظريات المرشحات)	13
103	نظرية التوزيع المرن للانتباه	1-13
103	نظريات المصادر المتعددة	2-13
104	الانتباه والتعلم	14
105	الخلاصة	
الفصل الثالث: المراقبة		
105	تمهيد	
106	مفهوم المراقبة	1
108	أطوار المراقبة	2
109	ما قبل المراقبة	1-2
109	المرحلة الأولى	2-2
109	المرحلة الحلقة	3-2
109	نهاية المراقبة	4-2
109	ما بعد المراقبة	5-2
110	التغيرات المختلفة في المراقبة	3
110	التغيرات الاجتماعية في مرحلة المراقبة	1-3
111	التغيرات السيكولوجية في مرحلة المراقبة	2-3
113	التغيرات المرفوفيزيولوجية في مرحلة المراقبة	3-3
114	النمو الفزيولوجي (التشريحي الداخلي)	1-3-3
115	النمو المورفولوجي (العضوي الخارجي)	2-3-3
117	نماذج المراقبة	4
117	النموذج المورفولوجي عند المراهق	1-4
118	عند الذكور	1-1-4

118	عند الإناث	2-1-4
119	النموذج العقلي التربوي للمراهق (ة)	2-4
121	مشاكل المراهقة	5
121	المشاكل الجنسية	1-5
122	المشاكل الجسدية	2-5
123	مشاكل الصورة الجسدية	3-5
124	مشكل "الأنا" والأنا المثالي " عند المراهقة	4-5
124	مشكل الهوية والبحث عن الهوية	5-5
126	الحيل الدفاعية لدى المراهق	6
126	المبالغة في المثالية	1-6
127	النشاط الزائد	2-6
127	الاستغراق في الخيال وأحلام اليقظة	3-6
128	التقمص	4-6
129	التأخر الدراسي	5-6
129	الانعزال والانطواء	6-6
130	حاجات المراهقة	7
130	الحاجة الفيزيولوجية (دوافع البقاء)	1-7
130	الحاجة إلى الأمن	2-7
131	الحاجة إلى الانتماء	3-7
131	الحاجة إلى التقدير (دوافع المكانة والإنجاز)	4-7
132	الحاجة إلى تحقيق الذات (وهو الهدف النهائي لكل شخص)	5-7
133	المراهق وحاجاته للأنشطة البدنية والرياضية	8
134	حاجات المراهق(ة) الجسمية والنشاط البدني	1-8
135	حاجة المراهق(ة) الاجتماعية والنشاط الرياضي	2-8
136	حاجات المراهق(ة) الوجدانية والنشاط الرياضي	3-8
138	الخلاصة	
الفصل الرابع: التحصيل الدراسي		
139	تمهيد	
140	مفهوم التحصيل الدراسي	1

141	أنواع ومستويات التحصيل الدراسي	2
142	التحصيل الدراسي الجيد	1-2
142	التحصيل المتوسط	2-2
142	التحصيل الدراسي المنخفض	3-2
144	أهمية التحصيل الدراسي	3
145	أهداف التحصيل الدراسي	4
145	شروط التحصيل الدراسي الجيد	5
146	التكرار	1-5
146	الدافعية	2-5
146	توزيع التمرين	3-5
146	الطريقة الكلية	4-5
147	التسميع الذاتي	5-5
147	الإرشاد والتوجيه	6-5
147	معرفة النتائج	7-5
147	النشاط الذاتي	8-5
147	التعلم الجيد	9-5
148	قانون التقارب	10-5
148	قانون التنظيم	11-5
148	قانون الأثر	12-5
148	قانون الكثافة	13-5
148	قانون التسهيل	14-5
149	قانون التداخل	15-5
149	معنى المادة المتعلمة	16-5
149	العمليات العقلية	17-5
149	العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	6
149	العوامل التربوية	1-6
150	عوامل تتعلق بالمادة الدراسية	1-1-6
150	عوامل تتعلق بالمعلم	2-1-6
150	عوامل تتعلق بالمدرسة	3-1-6

150	الأستاذ كعامل مؤثر في التحصيل الدراسي	2-6
151	العوامل الشخصية	3-6
151	العوامل الجسدية	1-3-6
152	العوامل العقلية	2-3-6
152	العوامل النفسية	3-3-6
153	العوامل البيداغوجية	4-6
153	المناهج والبرامج الدراسية	1-4-6
153	طريقة التدريس	2-4-6
154	أدوات قياس التحصيل الدراسي	7
155	الاختبارات التحصيلية التقليدية	1-7
155	الاختبارات الشفهية	1-1-7
155	الاختبارات المقالية (التحريرية)	2-1-7
156	الاختبارات العملية	3-1-7
156	الاختبارات التحصيلية الموضوعية (الاختبارات الحديثة أو المقننة)	2-7
156	اختبار ملء الفراغات	1-2-7
157	اختبار المطابقة أو المقابلة	2-2-7
157	اختبار الترتيب	3-2-7
157	مشكلات التحصيل الدراسي	8
157	ضعف الدافعية للدراسة	1-8
158	العادات الدراسية الغير مناسبة	2-8
159	خلاصة	
الباب الثاني: الجانب التطبيقي		
الفصل الأول: منهجية البحث		
160	تمهيد	
161	منهج البحث	1
162	متغيرات البحث	2
162	المتغير المستقل	1-2
163	المتغير الوسيط	2-2
163	المتغير التابع	3-2

163	المتغيرات العشوائية الدخيلة	4-2
164	مجالات البحث	3
164	المجال المكاني	1-3
164	المجال الزمني	2-3
164	مجتمع البحث	4
164	عينة البحث	5
165	الدراسة الاستطلاعية	6
166	عينة الدراسة الاستطلاعية	7
166	إعداد أدوات الدراسة	8
166	اختبار بوردن أنفيموف لقياس مظهر الانتباه (شدة الانتباه، تركيز الانتباه، تحويل الانتباه)	1-8
167	الدراسة الأولية للاختبار	1-1-8
167	تعليمات وطريقة الاختبار	2-1-8
168	كيفية إجراء الاختبار	3-1-8
170	التأكد من صدق وثبات الاختبار	4-1-8
173	موضوعية الاختبار	5-1-8
173	اختبار التحصيل الدراسي	2-8
173	تحديد الهدف من الاختبار	1-2-8
173	تحليل محتوى ما درس في الفصلين الأول والثاني لمادة الرياضيات	2-2-8
174	إعداد اختبار التحصيل الدراسي	3-2-8
174	إعداد أسئلة الاختبار	4-2-8
175	صدق وثبات الاختبار	5-2-8
177	التجربة الأساسية للبحث	9
177	الهدف من التجربة الأساسية للبحث	1-9
178	إجراءات القياس القبلي والبعدي	2-9
178	إجراءات التطبيق القبلي	1-2-9
179	إجراءات التطبيق البعدي	2-2-9
179	الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذا البحث	10
180	حساب المتوسط الحسابي	1-10

180	حساب معامل الارتباط	2-10
180	اختبار "ت" t-test	3-10
180	الانحراف المعياري	4-10
الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة		
182	المحور الأول: (الفرضية الجزئية الأولى)	1
183	عرض نتائج اختبار شدة الانتباه	1-1
183	مناقشة نتائج اختبار شدة الانتباه	2-1
184	التأكد من الدلالة الإحصائية لنتائج اختبار شدة الانتباه	3-1
186	المحور الثاني: (الفرضية الجزئية الثانية)	2
187	عرض نتائج اختبار تركيز الانتباه	1-2
187	مناقشة نتائج اختبار تركيز الانتباه	2-2
188	التأكد من الدلالة الإحصائية لنتائج اختبار تركيز الانتباه	3-2
190	المحور الثالث: (الفرضية الجزئية الثالثة)	3
191	عرض نتائج اختبار تحويل الانتباه	1-3
192	مناقشة نتائج اختبار تحويل الانتباه	2-3
193	التأكد من الدلالة الإحصائية لنتائج اختبار تحويل الانتباه	4-3
195	المحور الرابع: (الفرضية الجزئية الرابعة)	4
196	عرض نتائج اختبار التحصيل الدراسي	1-4
197	مناقشة نتائج اختبار التحصيل الدراسي	2-4
197	التأكد من الدلالة الإحصائية لنتائج اختبار التحصيل الدراسي	3-4
200	المحور الخامس: (الفرضية الجزئية الخامسة)	5
201	عرض ومناقشة نتائج اختبار شدة الانتباه ونتائج اختبار التحصيل الدراسي قبل الممارسة	1-5
204	- المحور السادس: (الفرضية الجزئية السادسة)	6
204	عرض ومناقشة نتائج اختبار تركيز الانتباه ونتائج اختبار التحصيل الدراسي قبل الممارسة	1-6
207	المحور السابع: (الفرضية الجزئية السابعة)	7
208	عرض ومناقشة نتائج اختبار تحويل الانتباه ونتائج اختبار التحصيل الدراسي قبل الممارسة.	1-7

211	- المحور الثامن: (الفرضية الجزئية الثامنة)	8
212	عرض ومناقشة نتائج اختبار شدة الانتباه ونتائج اختبار التحصيل الدراسي بعد الممارسة.	1-8
215	المحور التاسع: (الفرضية الجزئية التاسعة)	9
216	عرض ومناقشة نتائج اختبار تركيز الانتباه ونتائج اختبار التحصيل الدراسي بعد الممارسة.	1-9
222	المحور العاشر: (الفرضية الجزئية العاشرة)	10
221	عرض ومناقشة نتائج اختبار تحويل الانتباه ونتائج اختبار التحصيل الدراسي بعد الممارسة.	1-10
224	مناقشة نتائج الدراسة	11
224	المحور الأول: المناقشة المتعلقة بالفرضيات الخاصة بتأثير النشاط البدني والرياضي على عملية الانتباه	1-11
230	المحور الثاني: المناقشة المتعلقة بالفرضيات الخاصة بتأثير النشاط البدني والرياضي على التحصيل الدراسي	2-11
234	المحور الثالث: المناقشة المتعلقة بالفرضيات الخاصة بعلاقة عملية الانتباه والتحصيل الدراسي	3-11
239	الاستنتاجات الجزئية	12
240	الاستنتاج العام	13
243	الخاتمة	
248	الاقتراحات	
	الملاحق	

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
90	علاقة السن بقدرة الانتباه	1
172	ترتيب قيم درجات الأفراد لحساب معامل الثبات والصدق لاختبار الانتباه.	2
176	ترتيب درجات الأفراد لحساب معامل الثبات والصدق لاختبار التحصيل الدراسي.	3

ملخص الدراسة

تأثير النشاط البدني والرياضي على انتباه تلاميذ الأقسام النهائية للمرحلة الثانوية وعلاقته بتحصيلهم الدراسي.

المشرف	الطالب
البروفيسور: كمال بوعجناق	سمير هطال

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة التأثير المباشر للنشاط البدني والرياضي الممارس في حصة التربية البدنية والرياضية على انتباه تلاميذ الأقسام النهائية للمرحلة الثانوية خلال حصص المواد التعليمية الأخرى المولوية لهذه الحصة وعلاقته بتحصيلهم الدراسي. فتطلبت معالجة الإشكالية المطروحة وضع التساؤلات الرئيسية التالية:

1- هل النشاط البدني والرياضي الممارس في حصة التربية البدنية والرياضية يؤثر وبصفة مباشرة على انتباه التلاميذ في حصص المواد التعليمية الأخرى المولوية لحصة التربية البدنية والرياضية؟

2- هل النشاط البدني والرياضي الممارس في حصة التربية البدنية والرياضية يؤثر على تحصيل التلاميذ في حصص المواد التعليمية الأخرى المولوية لحصة التربية البدنية والرياضية؟

3- هل توجد هناك علاقة ارتباط بين الانتباه والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الأقسام النهائية؟ كما ان هذه التساؤلات الرئيسية تفرعت منها عدة تساؤلات ثانوية وهي كالتالي:

1- هل توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات شدة انتباه أفراد العينة قبل وبعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

2- هل توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تركيز انتباه أفراد العينة قبل وبعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

3- هل توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تحويل انتباه أفراد العينة قبل وبعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي خلال حصة التربية البدنية والرياضية

- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التحصيل الدراسي لأفراد العينة قبل وبعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟
- 5- هل توجد علاقة بين شدة الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة قبل ممارستهم للنشاط البدني والرياضي؟
- 6- هل توجد علاقة بين تركيز الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة قبل ممارستهم للنشاط البدني والرياضي؟
- 7- هل توجد علاقة بين تحويل الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة قبل ممارستهم للنشاط البدني والرياضي؟
- 8- هل توجد علاقة بين شدة الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة بعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي؟
- 9- هل توجد علاقة بين تركيز الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة بعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي؟
- 10- هل توجد علاقة بين تحويل الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة بعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي؟

وكإجابات مؤقتة كانت فروض هذه الدراسة كالتالي:

أولاً: الفرضيات الرئيسية:

1- النشاط البدني والرياضي الممارس في حصة التربية البدنية والرياضية يؤثر وبصفة مباشرة على انتباه التلاميذ في حصص المواد التعليمية الأخرى المولوية لحصة التربية البدنية والرياضية.

2- النشاط البدني والرياضي الممارس في حصة التربية البدنية والرياضية يؤثر على تحصيل التلاميذ في حصص المواد التعليمية الأخرى المولوية لحصة التربية البدنية والرياضية.

3- لا توجد هناك علاقة ارتباط بين الانتباه والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الأقسام النهائية.

ثانياً: الفرضيات الجزئية:

1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات شدة انتباه أفراد العينة قبل وبعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تركيز انتباه أفراد العينة قبل وبعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

3- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تحويل انتباه أفراد العينة قبل وبعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التحصيل الدراسي لأفراد العينة قبل وبعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي خلال حصة التربية البدنية والرياضية .

5- لا توجد علاقة بين شدة الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة قبل ممارستهم للنشاط البدني والرياضي.

6- لا توجد علاقة بين تركيز الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة قبل ممارستهم للنشاط البدني والرياضي.

7- لا توجد علاقة بين تحويل الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة قبل ممارستهم للنشاط البدني والرياضي.

8- لا توجد علاقة بين شدة الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة بعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي.

9- لا توجد علاقة بين تركيز الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة بعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي.

10- لا توجد علاقة بين تحويل الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة بعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي معتمداً على اختبار "بوردين انفيوموف" لقياس مظاهر الانتباه الثلاثة وهي شدة الانتباه، تركيز الانتباه وتحويل الانتباه إضافة إلى اختبار تحصيلي لمادة الرياضيات، حيث قام بتطبيقه قبل وبعد ممارسة النشاط البدني والرياضي على عينة مقصودة مكونة من 14 تلميذاً ينتمون إلى قسم السنة الثالثة تخصص تقني رياضي للثانوية المتعددة الاختصاصات بدائرة معاتقة ولاية تيزي وزو .

فبعد المعالجة الإحصائية للبيانات المحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية، أسفرت

النتائج النهائية عن:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات شدة انتباه أفراد العينة قبل وبعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تركيز انتباه أفراد العينة قبل وبعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تحويل انتباه أفراد العينة قبل وبعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التحصيل الدراسي لأفراد العينة قبل وبعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

- توجد علاقة بين شدة الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة قبل ممارستهم للنشاط البدني والرياضي.
- توجد علاقة بين تركيز الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة قبل ممارستهم للنشاط البدني والرياضي.
- توجد علاقة بين تحويل الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة قبل ممارستهم للنشاط البدني والرياضي.
- توجد علاقة بين شدة الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة بعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي.
- توجد علاقة بين تركيز الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة بعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي.
- توجد علاقة بين تحويل الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة بعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي.

وبعد القيام بالمقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها استخلصنا أنه:

- النشاط البدني والرياضي الممارس في حصة التربية البدنية والرياضية له تأثير مباشر وسلبي على انتباه التلاميذ في حصص المواد التعليمية الأخرى المولوية لحصة التربية البدنية والرياضية.
- النشاط البدني والرياضي الممارس في حصة التربية البدنية والرياضية له تأثير مباشر وسلبي على تحصيل التلاميذ في حصص المواد التعليمية الأخرى المولوية لحصة التربية البدنية والرياضية.
- توجد هناك علاقة ارتباط بين الانتباه والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الأقسام النهائية. فاستنتجنا من خلال كل هذا، أنه للنشاط البدني والرياضي تأثير مباشر على انتباه التلاميذ وله كذلك علاقة مباشرة بتحصيلهم الدراسي، وما ميز هذه الحالة التي قمنا بدراستها، أن هذا التأثير للنشاط البدني والرياضي على انتباه التلاميذ وتحصيلهم الدراسي كان سلبياً.

résumé

L'effet de l'activité physique et sportive sur l'attention des élèves de classes terminales du secondaire et sa relation avec leur réussite scolaire.

Cette étude vise à connaître l'effet direct de l'activité physique et sportive pratiquée pendant la séance d'éducation physique et sportive sur l'attention des élèves terminales du secondaire et sa relation avec leur réussite scolaire.

La résolution du problème posé, a nécessité les principales questions suivantes :

- 1- L'activité physique et sportive pratiquée pendant la séance d'éducation physique et sportive, affecte-t-elle directement l'attention des élèves durant les cours des autres matières pédagogiques qui succèdent cette séance d'EPS?
- 2- L'activité physique et sportive pratiquée pendant la séance d'éducation physique et sportive affecte-t-elle la réussite scolaire des élèves durant les cours des autres matières pédagogiques qui succèdent cette séance d'EPS?
- 3- 3- Existe-t-il une corrélation entre l'attention et la réussite scolaire chez les élèves de classes terminales ?

De plus, de ces questions principales sont dérivées plusieurs questions secondaires, qui sont les suivantes :

- 1- Existe-t-il des différences statistiquement significatives entre le degré d'intensité d'attention des membres de l'échantillon avant et après la pratique d'activité physique et sportive ?
- 2- Y a-t-il des différences statistiquement significatives entre les degrés de concentration de l'attention des membres de l'échantillon avant et après la pratique d'activité physique et sportive ?
- 3- Y a-t-il des différences statistiquement significatives entre les degrés de détournement de l'attention des membres de l'échantillon avant et après la pratique d'activité physique et sportive ?
- 4- Y a-t-il des différences statistiquement significatives entre les degrés de réussite scolaire des membres de l'échantillon avant et après la pratique d'activité physique et sportive ?
- 5- Existe-t-il une relation entre l'intensité de l'attention et la réussite scolaire des membres de l'échantillon avant la pratique d'activité physique et sportive ?
- 6- Existe-t-il une relation entre la concentration de l'attention et la réussite scolaire des membres de l'échantillon avant la pratique d'activité physique et sportive ?
- 7- Existe-t-il une relation entre le détournement de l'attention et la réussite scolaire des membres de l'échantillon avant la pratique d'activité physique et sportive ?
- 8- Existe-t-il une relation entre l'intensité de l'attention et la réussite scolaire des membres de l'échantillon après avoir pratiqué une activité physique et sportive ?
- 9- Existe-t-il une relation entre la concentration d'attention et la réussite scolaire des membres de l'échantillon après avoir pratiqué une activité physique et sportive ?
- 10- Existe-t-il une relation entre le détournement de l'attention et la réussite scolaire parmi les membres de l'échantillon après avoir pratiqué une activité physique et sportive ?

A titre de réponses provisoires, les hypothèses de cette étude étaient les suivantes :

Hypothèses principales :

- 1- L'activité physique et sportive pratiquée pendant la séance d'éducation physique et sportive affecte directement l'attention des élèves durant les cours des autres matières pédagogiques qui succèdent cette séance d'EPS.
- 2- L'activité physique et sportive pratiquée durant la séance d'éducation physique et sportive affecte la réussite des élèves durant les cours des autres matières pédagogiques qui succèdent cette séance d'EPS.

- 3- Il n'y a pas de corrélation entre l'attention et la réussite scolaire chez les élèves de classes terminales.

Hypothèses secondaires :

- 1- Il existe des différences statistiquement significatives entre les degrés d'intensité d'attention des membres de l'échantillon avant et après la pratique d'activité physique et sportive.
- 2- Il existe des différences statistiquement significatives entre les degrés de concentration de l'attention des membres de l'échantillon avant et après la pratique d'activité physique et sportive.
- 3- Il existe des différences statistiquement significatives entre les degrés de détournement de l'attention des membres de l'échantillon avant et après la pratique d'activité physique et sportive.
- 4- Il n'y a pas de différences statistiquement significatives entre les degrés de réussite scolaire des membres de l'échantillon avant et après la pratique d'activité physique et sportive.
- 5- Il n'y a pas de relation entre l'intensité de l'attention et la réussite scolaire des membres de l'échantillon avant la pratique d'activité physique et sportive.
- 6- Il n'y a pas de relation entre la concentration de l'attention et la réussite scolaire des membres de l'échantillon avant la pratique d'activité physique et sportive.
- 7- Il n'y a aucune relation entre le détournement de l'attention et la réussite scolaire des membres de l'échantillon avant la pratique d'activité physique et sportive.
- 8- Il n'y a pas de relation entre l'intensité de l'attention et la réussite scolaire des membres de l'échantillon après leur exercice d'activité physique et sportive.
- 9- Il n'y a pas de relation entre la concentration de l'attention et la réussite scolaire des membres de l'échantillon après avoir pratiqué une activité physique et sportive.
- 10- Il n'y a aucune relation entre le détournement de l'attention et la réussite scolaire des membres de l'échantillon avant la pratique d'activité physique et sportive.

Pour atteindre les objectifs de l'étude, le chercheur a utilisé l'approche descriptive basée sur le test de Borden Anfimov pour mesurer les trois aspects de l'attention que sont l'intensité de l'attention, la concentration de l'attention et le détournement de l'attention, en plus d'un test de mathématiques. qu'il appliqué avant et après l'exercice d'une activité physique et sportive et ca sur un échantillon destiné composé de 14 élèves de troisième année secondaire spécialité Math-Techniques du Lycée polyvalent de Maatkas, dans la wilaya de Tizi Ouzou.

Après traitement statistique des données obtenues grâce à l'étude de terrain, les résultats finaux ont abouti à :

- Il existe des différences statistiquement significatives entre les degrés d'intensité d'attention des membres de l'échantillon avant et après la pratique d'activité physique et sportive en séance d'EPS.

- Il existe des différences statistiquement significatives entre les degrés de concentration de l'attention des membres de l'échantillon avant et après la pratique d'activité physique et sportive en séance d'EPS.
- Il existe des différences statistiquement significatives entre les degrés de détournement de l'attention des membres de l'échantillon avant et après la pratique d'activité physique et sportive en séance d'EPS.
- Il existe des différences statistiquement significatives entre les degrés de réussite scolaire des membres de l'échantillon avant et après la pratique d'activité physique et sportive en séance d'EPS.
- Il existe une relation entre l'intensité de l'attention et la réussite scolaire des membres de l'échantillon avant la pratique d'une activité physique et sportive.
- Il existe une relation entre la concentration de l'attention et la réussite scolaire des membres de l'échantillon avant la pratique d'une activité physique et sportive.
- Il existe une relation entre le détournement de l'attention et la réussite scolaire des membres de l'échantillon avant la pratique d'une activité physique et sportive.
- Il existe une relation entre l'intensité de l'attention et la réussite scolaire parmi les membres de l'échantillon après avoir pratiqué une activité physique et sportive
- Il existe une relation entre la concentration de l'attention et la réussite scolaire parmi les membres de l'échantillon après avoir pratiqué une activité physique et sportive.
- Il existe une relation entre le détournement de l'attention et la réussite scolaire parmi les membres de l'échantillon après avoir pratiqué une activité physique et sportive

Après comparaison des différents résultats obtenus, nous avons conclu que :

- L'activité physique et sportive pratiquée pendant la séance d'éducation physique et sportive a un impact direct et négatif sur l'attention des élèves lors des cours des autres matières pédagogiques qui succèdent la séance d'éducation physique et sportive.
- L'activité physique et sportive pratiquée pendant la séance d'éducation physique et sportive a un impact direct et négatif sur la réussite des élèves lors des cours des autres matières pédagogiques qui succèdent la séance d'éducation physique et sportive.
- Il existe une corrélation entre l'attention et la réussite scolaire chez les élèves de classes terminales.

Nous avons conclu à travers tout cela, que l'activité physique et sportive a un impact direct sur l'attention des élèves et a une relation directe avec leur réussite scolaire, et ce qui distingue ce cas que nous avons étudié, c'est que cet effet de l'activité physique et sportive sur les l'attention des élèves et leur réussite scolaire étaient négatif.

مقدمة:

يعتبر النشاط البدني والرياضي أحد اتجاهات الثقافة الرياضية التي ترجع إلى القدم، حيث كان الإنسان البدائي يمارسها كثيرا ضمنا لإشباع حاجاته الأولية، فأقام مسابقات العدو والجري والسباحة والرمي والمصارعة والقفز وغيرها من النشاطات الأخرى محاكيا أجداده الأولين ومستفيدا من خلفياته الرياضية السابقة، ثم أضاف إلى هذه النشاطات الأساسية بعض الوسائل كالكرات والمضارب والشبكات ووضع لها القوانين واللوائح وأقام من أجلها التدريبات والمنافسات، عمل جاهدا من أجل تطويرها والارتقاء بها، حتى أصبحت إحدى الظواهر الاجتماعية الهامة التي تؤثر في سائر الأمم وأصبحت عنوان الكفاح الإنساني ضد الزمن، وذلك ليبلغ أعلى المستويات من المهارة. فهو يمثل "جانبا مهما من جوانب إعداد الشخصية المتكاملة للفرد، نظرا لما يتميز به من أنواع التفاعلات التي تحقق للفرد العديد من المزايا المرتبطة بالنواحي الاجتماعية والعقلية والانفعالية، كما أصبح النشاط البدني في صورته التربوية الجديدة وبنظمه وبقواعده السلمية وبألوانه المتعددة ميدانا من ميادين التربية وعنصرا فعالا في إعداد المواطن الصالح، وفي ظل التطور الثقافي والاجتماعي البشري، برزت الحاجة الماسة لممارسة النشاطات البدنية والرياضية وهذا ما جعل هذه الأخيرة تبدو وكأنها في تطور مستمر"¹، فالممارسة الرياضية حققت انتشارا واسعا في العديد من الميادين وبمختلف أنواعها.

ويعد ميدان التربية بمؤسساته ومستوياته من بين هذه الميادين المتعددة لممارسة النشاط البدني والرياضي، حيث نجد مادة التربية البدنية والرياضية مدرجة في جداول التوقيت الخاصة

¹محمود عوض بسيوني وآخرون، نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة 2، 1992، ص 96.

مقدمة

بمختلف المستويات والأقسام كمادة تعليمية هامة لها مكانتها وأهميتها في تربية وتكوين الأجيال، وهي حسب بوتشر جزء متكامل من التربية العامة، وهي ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان من النشاطات البدنية اختيرت بغرض تطبيق المهام. كما أن حصة التربية البدنية والرياضية تعتبر فضاء مناسب لممارسة مختلف هذه النشاطات، فهي "الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي وفي الخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة، وهي تشمل كل أوجه الأنشطة التي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر وتعليم غير مباشر"¹.

فدرس التربية البدنية والرياضية الذي هو أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الطبيعية، الكيمياء واللغة...، يختلف عن هذه المواد كونه يمد التلاميذ بالمعارف ومعلومات مختلفة ومتنوعة، بحيث تغطي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية علاوة على المعلومات التي تغطي الجوانب التعليمية بتكوين الجسم الإنساني عن طريق استخدام الأنشطة الحركية التي تتمثل في التمرينات والألعاب المختلفة، فالجانب البدني لا يقل أهمية عن الجانب النفسي والفكري في نجاح الأداء الرياضي أثناء ممارسة أي نشاط، فهذه الجوانب ترتبط ببعضها البعض ارتباطاً وثيقاً، فيؤثر كل منهم في الآخر، و يتأثر كل واحد بالآخر في تفاعل مستمر يضمن التوازن والاستقرار.

فالمختصين والباحثين في مختلف مجالات البحث، اهتموا بكل صغيرة وكبيرة وأعطوا نصيب لكل جانب من الجوانب المكونة لشخصية الفرد، خاصة موضوع الممارسة الرياضية وما يترتب عنها من آثار ونتائج على الحالة العامة للفرد، والجانب العقلي كان له نصيبه كذلك من هذا

¹محمود عوض بسيوني وآخرون، المرجع نفسه، ص 94

مقدمة

الاهتمام في هذا المجال، وذلك من خلال دراسة مختلف العمليات العقلية ومحاولة فهمها وفهم كيفية عملها إضافة إلى أهميتها في حياة الشخص وعلاقتها بالممارسة الرياضية، فبالرغم من كونها معقدة وتتطلب دقة كبيرة أثناء دراستها إلا أن النتائج المحققة في هذا المجال كانت لها أهمية كبرى في تقدم وتطور الفرد.

ومن بين هذه العمليات العقلية، نجد عملية الانتباه التي تعتبر همزة وصل بين الفرد ومحيطه الداخلي والخارجي، فحسب موسوعة علم النفس 1986، فالانتباه هو قدرة الفرد على التفكير في المظاهر الدقيقة الموجودة في البيئة أي اختيار الكائن الحي لمثيرات معينة دون التحول إلى غيرها من المثيرات، ومن هنا نستخلص الأهمية الكبرى لهذه العملية العقلية في إدراك الفرد لمحيطه الداخلي والخارجي وتمكينه من التعامل والتفاعل معه، وهو الشيء الذي يحدث مع التلميذ في محيطه المدرسي، حيث أنه دائم التعرض لمختلف المواقف التعليمية، وهي مواقف تجعله يكتشف الكثير من المعلومات الجديدة بحيث يكون مطالب باكتسابها والتمكن منها لتحقيق الهدف التربوي الذي هو بناء شخصية صالحة ومتكاملة ذات كفاءات متعددة تمكنه من مواجهة الحياة، فالمدرسة إذن هي جزء لا يتجزأ من حياة التلميذ بل هي ركيزة أساسية في بناء مستقبله، فكلما كان ناجحاً فيها أصبح أكثر جاهزية لمواجهة الحياة وأكثر قدرة على التحكم في أموره الشخصية، ومن المعروف لدى المختصين أن مقياس نجاح أي تلميذ في مشواره الدراسي يقدر بمدى بلوغه لأعلى مستويات التعلم والتحصيل لديه، حيث يرى صلاح علام بأن التحصيل الدراسي هو درجة

مقدمة

الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين¹.

فالتحصيل الدراسي بمفهومه الواسع، كان وما زال من المواضيع التي لقيت اهتماما كبيرا من طرف الباحثين والباحثات، فمن خلال الدراسات التي أجريت بهذا الصدد والتي حاولت الكشف عن علاقته بمختلف المتغيرات المحيطة به، تم إبراز أهميته الكبيرة في تحديد مصير أي فرد بصفة عامة ومصير أي تلميذ بصفة خاصة، فكلما كان التحصيل الدراسي جيدا كان المصير كذلك والمستقبل آمنا والعكس صحيح. ومن بين المتغيرات المحيطة بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ نجد هناك العمليات العقلية المعرفية ومن بينها "الانتباه"، إضافة إلى مختلف الأنشطة اليومية التي يقوم بها ومن بينها ممارسة النشاط البدني والرياضي.

ففي بحثنا هذا سنتطرق إلى دراسة العلاقة الموجودة بين مختلف هذه المتغيرات (النشاط البدني والرياضي، الانتباه، التحصيل الدراسي)، وسنحاول الكشف عن تأثير الواحدة على الأخرى والعلاقة بينها، وهذا من خلال موضوع بحثنا المتمثل في: «تأثير النشاط البدني والرياضي على انتباه تلاميذ الأقسام النهائية وعلاقته بتحصيلهم الدراسي». حيث قسمنا بحثنا إلى جانبين، الجانب النظري نركز فيه على أربعة فصول مهمة لموضوع بحثنا، في الفصل الأول سنتناول النشاط البدني والرياضي من حيث، مفهومه وتعريفه، أهميته بالنسبة للمتعلم في المرحلة الثانوية ومجالاته المختلفة، وفي الفصل الثاني سنسلط الضوء على العملية العقلية "الانتباه" من خلال تعريفه، أهميته، أنواعه، مظاهره... الخ، و الفصل الثالث سنخصصه للمراقبة و ذلك بتعريفها، إبراز

¹صلاح الدين محمود علام، القياس والتقويم التربوي والنفسى أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2000، ص 305.

مقدمة

مراحلها، أهميتها في حياة الفرد، وخصائصها ...الخ، أما في الفصل الرابع سنلجأ إلى التعرف على التحصيل الدراسي من حيث مفهومه و تعريفه، أنواعه، العوامل المؤثرة فيه، شروطه ...الخ.

وأما الجانب التطبيقي، يحتوي على فصلين، في الفصل الأول نتطرق إلى منهجية البحث التي نجد فيها الإجراءات الميدانية، المنهجية المتبعة، أدوات البحث، مجالاته، المعالجة الإحصائية، مجتمع وعينة البحث، وفي الفصل الثاني نقوم بعرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات المستعملة لجمع البيانات، ثم تقديم بعض الاقتراحات.

ملخص الدراسة

تأثير النشاط البدني والرياضي على انتباه تلاميذ الأقسام النهائية للمرحلة الثانوية وعلاقته بتحصيلهم الدراسي.

المشرف	الطالب
البروفيسور: كمال بوعجناق	سمير هطال

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة التأثير المباشر للنشاط البدني والرياضي الممارس في حصة التربية البدنية والرياضية على انتباه تلاميذ الأقسام النهائية للمرحلة الثانوية خلال حصص المواد التعليمية الأخرى المولوية لهذه الحصة وعلاقته بتحصيلهم الدراسي. فتطلبت معالجة الإشكالية المطروحة وضع التساؤلات الرئيسية التالية:

1- هل النشاط البدني والرياضي الممارس في حصة التربية البدنية والرياضية يؤثر وبصفة مباشرة على انتباه التلاميذ في حصص المواد التعليمية الأخرى المولوية لحصة التربية البدنية والرياضية؟

2- هل النشاط البدني والرياضي الممارس في حصة التربية البدنية والرياضية يؤثر على تحصيل التلاميذ في حصص المواد التعليمية الأخرى المولوية لحصة التربية البدنية والرياضية؟

3- هل توجد هناك علاقة ارتباط بين الانتباه والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الأقسام النهائية؟ كما ان هذه التساؤلات الرئيسية تفرعت منها عدة تساؤلات ثانوية وهي كالتالي:

1- هل توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات شدة انتباه أفراد العينة قبل وبعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

2- هل توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تركيز انتباه أفراد العينة قبل وبعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

3- هل توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تحويل انتباه أفراد العينة قبل وبعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي خلال حصة التربية البدنية والرياضية

- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التحصيل الدراسي لأفراد العينة قبل وبعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟
- 5- هل توجد علاقة بين شدة الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة قبل ممارستهم للنشاط البدني والرياضي؟
- 6- هل توجد علاقة بين تركيز الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة قبل ممارستهم للنشاط البدني والرياضي؟
- 7- هل توجد علاقة بين تحويل الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة قبل ممارستهم للنشاط البدني والرياضي؟
- 8- هل توجد علاقة بين شدة الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة بعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي؟
- 9- هل توجد علاقة بين تركيز الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة بعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي؟
- 10- هل توجد علاقة بين تحويل الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة بعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي؟

وكإجابات مؤقتة كانت فروض هذه الدراسة كالتالي:

أولاً: الفرضيات الرئيسية:

1- النشاط البدني والرياضي الممارس في حصة التربية البدنية والرياضية يؤثر وبصفة مباشرة على انتباه التلاميذ في حصص المواد التعليمية الأخرى المولوية لحصة التربية البدنية والرياضية.

2- النشاط البدني والرياضي الممارس في حصة التربية البدنية والرياضية يؤثر على تحصيل التلاميذ في حصص المواد التعليمية الأخرى المولوية لحصة التربية البدنية والرياضية.

3- لا توجد هناك علاقة ارتباط بين الانتباه والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الأقسام النهائية.

ثانياً: الفرضيات الجزئية:

1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات شدة انتباه أفراد العينة قبل وبعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تركيز انتباه أفراد العينة قبل وبعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

3- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تحويل انتباه أفراد العينة قبل وبعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التحصيل الدراسي لأفراد العينة قبل وبعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي خلال حصة التربية البدنية والرياضية .

5- لا توجد علاقة بين شدة الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة قبل ممارستهم للنشاط البدني والرياضي.

6- لا توجد علاقة بين تركيز الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة قبل ممارستهم للنشاط البدني والرياضي.

7- لا توجد علاقة بين تحويل الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة قبل ممارستهم للنشاط البدني والرياضي.

8- لا توجد علاقة بين شدة الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة بعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي.

9- لا توجد علاقة بين تركيز الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة بعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي.

10- لا توجد علاقة بين تحويل الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة بعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي معتمدا على اختبار "بوردين انفيوموف" لقياس مظاهر الانتباه الثلاثة وهي شدة الانتباه، تركيز الانتباه وتحويل الانتباه إضافة إلى اختبار تحصيلي لمادة الرياضيات، حيث قام بتطبيقه قبل وبعد ممارسة النشاط البدني والرياضي على عينة مقصودة متكونة من 14 تلميذا ينتمون إلى قسم السنة الثالثة تخصص تقني رياضي للثانوية المتعددة الاختصاصات بدائرة معاتقة ولاية تيزي وزو .

فبعد المعالجة الإحصائية للبيانات المحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية، أسفرت

النتائج النهائية عن:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات شدة انتباه أفراد العينة قبل وبعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تركيز انتباه أفراد العينة قبل وبعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تحويل انتباه أفراد العينة قبل وبعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التحصيل الدراسي لأفراد العينة قبل وبعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

- توجد علاقة بين شدة الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة قبل ممارستهم للنشاط البدني والرياضي.
- توجد علاقة بين تركيز الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة قبل ممارستهم للنشاط البدني والرياضي.
- توجد علاقة بين تحويل الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة قبل ممارستهم للنشاط البدني والرياضي.
- توجد علاقة بين شدة الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة بعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي.
- توجد علاقة بين تركيز الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة بعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي.
- توجد علاقة بين تحويل الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة بعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي.

وبعد القيام بالمقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها استخلصنا أنه:

- النشاط البدني والرياضي الممارس في حصة التربية البدنية والرياضية له تأثير مباشر وسلبي على انتباه التلاميذ في حصص المواد التعليمية الأخرى المولوية لحصة التربية البدنية والرياضية.
- النشاط البدني والرياضي الممارس في حصة التربية البدنية والرياضية له تأثير مباشر وسلبي على تحصيل التلاميذ في حصص المواد التعليمية الأخرى المولوية لحصة التربية البدنية والرياضية.
- توجد هناك علاقة ارتباط بين الانتباه والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الأقسام النهائية. فاستنتجنا من خلال كل هذا، أنه للنشاط البدني والرياضي تأثير مباشر على انتباه التلاميذ وله كذلك علاقة مباشرة بتحصيلهم الدراسي، وما ميز هذه الحالة التي قمنا بدراستها، أن هذا التأثير للنشاط البدني والرياضي على انتباه التلاميذ وتحصيلهم الدراسي كان سلبياً.

résumé

L'effet de l'activité physique et sportive sur l'attention des élèves de classes terminales du secondaire et sa relation avec leur réussite scolaire.

Cette étude vise à connaître l'effet direct de l'activité physique et sportive pratiquée pendant la séance d'éducation physique et sportive sur l'attention des élèves terminales du secondaire et sa relation avec leur réussite scolaire.

La résolution du problème posé, a nécessité les principales questions suivantes :

- 1- L'activité physique et sportive pratiquée pendant la séance d'éducation physique et sportive, affecte-t-elle directement l'attention des élèves durant les cours des autres matières pédagogiques qui succèdent cette séance d'EPS?
- 2- L'activité physique et sportive pratiquée pendant la séance d'éducation physique et sportive affecte-t-elle la réussite scolaire des élèves durant les cours des autres matières pédagogiques qui succèdent cette séance d'EPS?
- 3- 3- Existe-t-il une corrélation entre l'attention et la réussite scolaire chez les élèves de classes terminales ?

De plus, de ces questions principales sont dérivées plusieurs questions secondaires, qui sont les suivantes :

- 1- Existe-t-il des différences statistiquement significatives entre le degré d'intensité d'attention des membres de l'échantillon avant et après la pratique d'activité physique et sportive ?
- 2- Y a-t-il des différences statistiquement significatives entre les degrés de concentration de l'attention des membres de l'échantillon avant et après la pratique d'activité physique et sportive ?
- 3- Y a-t-il des différences statistiquement significatives entre les degrés de détournement de l'attention des membres de l'échantillon avant et après la pratique d'activité physique et sportive ?
- 4- Y a-t-il des différences statistiquement significatives entre les degrés de réussite scolaire des membres de l'échantillon avant et après la pratique d'activité physique et sportive ?
- 5- Existe-t-il une relation entre l'intensité de l'attention et la réussite scolaire des membres de l'échantillon avant la pratique d'activité physique et sportive ?
- 6- Existe-t-il une relation entre la concentration de l'attention et la réussite scolaire des membres de l'échantillon avant la pratique d'activité physique et sportive ?
- 7- Existe-t-il une relation entre le détournement de l'attention et la réussite scolaire des membres de l'échantillon avant la pratique d'activité physique et sportive ?
- 8- Existe-t-il une relation entre l'intensité de l'attention et la réussite scolaire des membres de l'échantillon après avoir pratiqué une activité physique et sportive ?
- 9- Existe-t-il une relation entre la concentration d'attention et la réussite scolaire des membres de l'échantillon après avoir pratiqué une activité physique et sportive ?
- 10- Existe-t-il une relation entre le détournement de l'attention et la réussite scolaire parmi les membres de l'échantillon après avoir pratiqué une activité physique et sportive ?

A titre de réponses provisoires, les hypothèses de cette étude étaient les suivantes :

Hypothèses principales :

- 1- L'activité physique et sportive pratiquée pendant la séance d'éducation physique et sportive affecte directement l'attention des élèves durant les cours des autres matières pédagogiques qui succèdent cette séance d'EPS.
- 2- L'activité physique et sportive pratiquée durant la séance d'éducation physique et sportive affecte la réussite des élèves durant les cours des autres matières pédagogiques qui succèdent cette séance d'EPS.

- 3- Il n'y a pas de corrélation entre l'attention et la réussite scolaire chez les élèves de classes terminales.

Hypothèses secondaires :

- 1- Il existe des différences statistiquement significatives entre les degrés d'intensité d'attention des membres de l'échantillon avant et après la pratique d'activité physique et sportive.
- 2- Il existe des différences statistiquement significatives entre les degrés de concentration de l'attention des membres de l'échantillon avant et après la pratique d'activité physique et sportive.
- 3- Il existe des différences statistiquement significatives entre les degrés de détournement de l'attention des membres de l'échantillon avant et après la pratique d'activité physique et sportive.
- 4- Il n'y a pas de différences statistiquement significatives entre les degrés de réussite scolaire des membres de l'échantillon avant et après la pratique d'activité physique et sportive.
- 5- Il n'y a pas de relation entre l'intensité de l'attention et la réussite scolaire des membres de l'échantillon avant la pratique d'activité physique et sportive.
- 6- Il n'y a pas de relation entre la concentration de l'attention et la réussite scolaire des membres de l'échantillon avant la pratique d'activité physique et sportive.
- 7- Il n'y a aucune relation entre le détournement de l'attention et la réussite scolaire des membres de l'échantillon avant la pratique d'activité physique et sportive.
- 8- Il n'y a pas de relation entre l'intensité de l'attention et la réussite scolaire des membres de l'échantillon après leur exercice d'activité physique et sportive.
- 9- Il n'y a pas de relation entre la concentration de l'attention et la réussite scolaire des membres de l'échantillon après avoir pratiqué une activité physique et sportive.
- 10- Il n'y a aucune relation entre le détournement de l'attention et la réussite scolaire des membres de l'échantillon avant la pratique d'activité physique et sportive.

Pour atteindre les objectifs de l'étude, le chercheur a utilisé l'approche descriptive basée sur le test de Borden Anfimov pour mesurer les trois aspects de l'attention que sont l'intensité de l'attention, la concentration de l'attention et le détournement de l'attention, en plus d'un test de mathématiques. qu'il appliqué avant et après l'exercice d'une activité physique et sportive et ca sur un échantillon destiné composé de 14 élèves de troisième année secondaire spécialité Math-Techniques du Lycée polyvalent de Maatkas, dans la wilaya de Tizi Ouzou.

Après traitement statistique des données obtenues grâce à l'étude de terrain, les résultats finaux ont abouti à :

- Il existe des différences statistiquement significatives entre les degrés d'intensité d'attention des membres de l'échantillon avant et après la pratique d'activité physique et sportive en séance d'EPS.

- Il existe des différences statistiquement significatives entre les degrés de concentration de l'attention des membres de l'échantillon avant et après la pratique d'activité physique et sportive en séance d'EPS.
- Il existe des différences statistiquement significatives entre les degrés de détournement de l'attention des membres de l'échantillon avant et après la pratique d'activité physique et sportive en séance d'EPS.
- Il existe des différences statistiquement significatives entre les degrés de réussite scolaire des membres de l'échantillon avant et après la pratique d'activité physique et sportive en séance d'EPS.
- Il existe une relation entre l'intensité de l'attention et la réussite scolaire des membres de l'échantillon avant la pratique d'une activité physique et sportive.
- Il existe une relation entre la concentration de l'attention et la réussite scolaire des membres de l'échantillon avant la pratique d'une activité physique et sportive.
- Il existe une relation entre le détournement de l'attention et la réussite scolaire des membres de l'échantillon avant la pratique d'une activité physique et sportive.
- Il existe une relation entre l'intensité de l'attention et la réussite scolaire parmi les membres de l'échantillon après avoir pratiqué une activité physique et sportive
- Il existe une relation entre la concentration de l'attention et la réussite scolaire parmi les membres de l'échantillon après avoir pratiqué une activité physique et sportive.
- Il existe une relation entre le détournement de l'attention et la réussite scolaire parmi les membres de l'échantillon après avoir pratiqué une activité physique et sportive

Après comparaison des différents résultats obtenus, nous avons conclu que :

- L'activité physique et sportive pratiquée pendant la séance d'éducation physique et sportive a un impact direct et négatif sur l'attention des élèves lors des cours des autres matières pédagogiques qui succèdent la séance d'éducation physique et sportive.
- L'activité physique et sportive pratiquée pendant la séance d'éducation physique et sportive a un impact direct et négatif sur la réussite des élèves lors des cours des autres matières pédagogiques qui succèdent la séance d'éducation physique et sportive.
- Il existe une corrélation entre l'attention et la réussite scolaire chez les élèves de classes terminales.

Nous avons conclu à travers tout cela, que l'activité physique et sportive a un impact direct sur l'attention des élèves et a une relation directe avec leur réussite scolaire, et ce qui distingue ce cas que nous avons étudié, c'est que cet effet de l'activité physique et sportive sur les l'attention des élèves et leur réussite scolaire étaient négatif.

مقدمة:

يعتبر النشاط البدني والرياضي أحد اتجاهات الثقافة الرياضية التي ترجع إلى القدم، حيث كان الإنسان البدائي يمارسها كثيرا ضمنا لإشباع حاجاته الأولية، فأقام مسابقات العدو والجري والسباحة والرمي والمصارعة والقفز وغيرها من النشاطات الأخرى محاكيا أجداده الأولين ومستفيدا من خلفياته الرياضية السابقة، ثم أضاف إلى هذه النشاطات الأساسية بعض الوسائل كالكرات والمضارب والشبكات ووضع لها القوانين واللوائح وأقام من أجلها التدريبات والمنافسات، عمل جاهدا من أجل تطويرها والارتقاء بها، حتى أصبحت إحدى الظواهر الاجتماعية الهامة التي تؤثر في سائر الأمم وأصبحت عنوان الكفاح الإنساني ضد الزمن، وذلك ليبلغ أعلى المستويات من المهارة. فهو يمثل "جانبا مهما من جوانب إعداد الشخصية المتكاملة للفرد، نظرا لما يتميز به من أنواع التفاعلات التي تحقق للفرد العديد من المزايا المرتبطة بالنواحي الاجتماعية والعقلية والانفعالية، كما أصبح النشاط البدني في صورته التربوية الجديدة وبنظمه وبقواعده السلمية وبألوانه المتعددة ميدانا من ميادين التربية وعنصرا فعالا في إعداد المواطن الصالح، وفي ظل التطور الثقافي والاجتماعي البشري، برزت الحاجة الماسة لممارسة النشاطات البدنية والرياضية وهذا ما جعل هذه الأخيرة تبدو وكأنها في تطور مستمر"¹، فالممارسة الرياضية حققت انتشارا واسعا في العديد من الميادين وبمختلف أنواعها.

ويعد ميدان التربية بمؤسساته ومستوياته من بين هذه الميادين المتعددة لممارسة النشاط البدني والرياضي، حيث نجد مادة التربية البدنية والرياضية مدرجة في جداول التوقيت الخاصة

¹محمود عوض بسيوني وآخرون، نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة 2، 1992، ص 96.

مقدمة

بمختلف المستويات والأقسام كمادة تعليمية هامة لها مكانتها وأهميتها في تربية وتكوين الأجيال، وهي حسب بوتشر جزء متكامل من التربية العامة، وهي ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان من النشاطات البدنية اختيرت بغرض تطبيق المهام. كما أن حصة التربية البدنية والرياضية تعتبر فضاء مناسب لممارسة مختلف هذه النشاطات، فهي "الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي وفي الخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة، وهي تشمل كل أوجه الأنشطة التي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر وتعليم غير مباشر"¹.

فدرس التربية البدنية والرياضية الذي هو أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الطبيعية، الكيمياء واللغة...، يختلف عن هذه المواد كونه يمد التلاميذ بالمعارف ومعلومات مختلفة ومتنوعة، بحيث تغطي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية علاوة على المعلومات التي تغطي الجوانب التعليمية بتكوين الجسم الإنساني عن طريق استخدام الأنشطة الحركية التي تتمثل في التمرينات والألعاب المختلفة، فالجانب البدني لا يقل أهمية عن الجانب النفسي والفكري في نجاح الأداء الرياضي أثناء ممارسة أي نشاط، فهذه الجوانب ترتبط ببعضها البعض ارتباطاً وثيقاً، فيؤثر كل منهم في الآخر، و يتأثر كل واحد بالآخر في تفاعل مستمر يضمن التوازن والاستقرار.

فالمختصين والباحثين في مختلف مجالات البحث، اهتموا بكل صغيرة وكبيرة وأعطوا نصيب لكل جانب من الجوانب المكونة لشخصية الفرد، خاصة موضوع الممارسة الرياضية وما يترتب عنها من آثار ونتائج على الحالة العامة للفرد، والجانب العقلي كان له نصيبه كذلك من هذا

¹محمود عوض بسيوني وآخرون، المرجع نفسه، ص 94

مقدمة

الاهتمام في هذا المجال، وذلك من خلال دراسة مختلف العمليات العقلية ومحاولة فهمها وفهم كيفية عملها إضافة إلى أهميتها في حياة الشخص وعلاقتها بالممارسة الرياضية، فبالرغم من كونها معقدة وتتطلب دقة كبيرة أثناء دراستها إلا أن النتائج المحققة في هذا المجال كانت لها أهمية كبرى في تقدم وتطور الفرد.

ومن بين هذه العمليات العقلية، نجد عملية الانتباه التي تعتبر همزة وصل بين الفرد ومحيطه الداخلي والخارجي، فحسب موسوعة علم النفس 1986، فالانتباه هو قدرة الفرد على التفكير في المظاهر الدقيقة الموجودة في البيئة أي اختيار الكائن الحي لمثيرات معينة دون التحول إلى غيرها من المثيرات، ومن هنا نستخلص الأهمية الكبرى لهذه العملية العقلية في إدراك الفرد لمحيطه الداخلي والخارجي وتمكينه من التعامل والتفاعل معه، وهو الشيء الذي يحدث مع التلميذ في محيطه المدرسي، حيث أنه دائم التعرض لمختلف المواقف التعليمية، وهي مواقف تجعله يكتشف الكثير من المعلومات الجديدة بحيث يكون مطالب باكتسابها والتمكن منها لتحقيق الهدف التربوي الذي هو بناء شخصية صالحة ومتكاملة ذات كفاءات متعددة تمكنه من مواجهة الحياة، فالمدرسة إذن هي جزء لا يتجزأ من حياة التلميذ بل هي ركيزة أساسية في بناء مستقبله، فكلما كان ناجحاً فيها أصبح أكثر جاهزية لمواجهة الحياة وأكثر قدرة على التحكم في أموره الشخصية، ومن المعروف لدى المختصين أن مقياس نجاح أي تلميذ في مشواره الدراسي يقدر بمدى بلوغه لأعلى مستويات التعلم والتحصيل لديه، حيث يرى صلاح علام بأن التحصيل الدراسي هو درجة

مقدمة

الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين¹.

فالتحصيل الدراسي بمفهومه الواسع، كان وما زال من المواضيع التي لقيت اهتماما كبيرا من طرف الباحثين والباحثات، فمن خلال الدراسات التي أجريت بهذا الصدد والتي حاولت الكشف عن علاقته بمختلف المتغيرات المحيطة به، تم إبراز أهميته الكبيرة في تحديد مصير أي فرد بصفة عامة ومصير أي تلميذ بصفة خاصة، فكلما كان التحصيل الدراسي جيدا كان المصير كذلك والمستقبل آمنا والعكس صحيح. ومن بين المتغيرات المحيطة بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ نجد هناك العمليات العقلية المعرفية ومن بينها "الانتباه"، إضافة إلى مختلف الأنشطة اليومية التي يقوم بها ومن بينها ممارسة النشاط البدني والرياضي.

ففي بحثنا هذا سنتطرق إلى دراسة العلاقة الموجودة بين مختلف هذه المتغيرات (النشاط البدني والرياضي، الانتباه، التحصيل الدراسي)، وسنحاول الكشف عن تأثير الواحدة على الأخرى والعلاقة بينها، وهذا من خلال موضوع بحثنا المتمثل في: «تأثير النشاط البدني والرياضي على انتباه تلاميذ الأقسام النهائية وعلاقته بتحصيلهم الدراسي». حيث قسمنا بحثنا إلى جانبين، الجانب النظري نركز فيه على أربعة فصول مهمة لموضوع بحثنا، في الفصل الأول سنتناول النشاط البدني والرياضي من حيث، مفهومه وتعريفه، أهميته بالنسبة للمتعلم في المرحلة الثانوية ومجالاته المختلفة، وفي الفصل الثاني سنسلط الضوء على العملية العقلية "الانتباه" من خلال تعريفه، أهميته، أنواعه، مظاهره... الخ، و الفصل الثالث سنخصصه للمراقبة و ذلك بتعريفها، إبراز

¹صلاح الدين محمود علام، القياس والتقويم التربوي والنفسية أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2000، ص 305.

مقدمة

مراحلها، أهميتها في حياة الفرد، وخصائصها ...الخ، أما في الفصل الرابع سنلجأ إلى التعرف على التحصيل الدراسي من حيث مفهومه و تعريفه، أنواعه، العوامل المؤثرة فيه، شروطه ...الخ.

وأما الجانب التطبيقي، يحتوي على فصلين، في الفصل الأول نتطرق إلى منهجية البحث التي نجد فيها الإجراءات الميدانية، المنهجية المتبعة، أدوات البحث، مجالاته، المعالجة الإحصائية، مجتمع وعينة البحث، وفي الفصل الثاني نقوم بعرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات المستعملة لجمع البيانات، ثم تقديم بعض الاقتراحات.

1- الإشكالية:

من المعروف دائماً أنّ شعار المدرسة هو التربية والتعليم لذلك لا نستطيع التعامل مع المدرسة على أنّها شيء ثانوي بحياتنا، وفيها يحقق التلميذ النجاح في نتائجه المدرسية ويطور مختلف جوانب شخصيته، وذلك بفضل تنوع المواد التعليمية التي يدرسها ويستفيد منها، فهناك مواد تمكنه من تطوير جانبه المعرفي والفكري كالرياضيات والعلوم واللغات باختلاف أنواعها، وهناك مادة وهي الوحيدة بطبيعتها تمكنه من تطوير جانبه البدني والحركي، وهي مادة التربية البدنية والرياضية التي يستعمل فيها النشاط البدني والرياضي كوسيلة فعالة لتحقيق أهداف هذه المادة، حيث نجد كل هذه المواد مدرجة في جدول توقيت واحد يضمن لها الحجم الساعي والترتيب الأكثر ملائمة لضمان أفضل وأحسن الظروف بغرض نجاح العملية التدريسية وتمكين التلميذ من اكتساب المعارف والمعلومات والتفاعل معها. فممارسة النشاط البدني والرياضي كما هو معروف لدى العديد من المختصين والباحثين في المجال الفيسيولوجي، يحدث ردود أفعال على مستوى مختلف الأجهزة الوظيفية للجسم والتي تكون على شكل تغيرات مفاجئة ومؤقتة كاستجابة مباشرة نتيجة الجهد البدني المبذول لمرة واحدة، وعلى شكل تغيرات مستمرة وطويلة كاستجابة غير مباشرة نتيجة الجهد البدني المبذول لعدة مرات وهو ما يعرف عادة بالتكيف، ومن بين هذه الأجهزة الوظيفية التي تحدث على مستواها استجابة لممارسة نشاط بدني معين نجد الجهاز العصبي، والذي بدوره له علاقة مباشرة بالعمليات العقلية العليا المعرفية فعلى سبيل المثال، يلعب الفص الجبهي دوراً بارزاً في عملية تركيز الانتباه وتنظيم الانفعالات لدى الإنسان¹، فإذا قلنا تركيز الانتباه قصدنا بها الانتباه كعملية عقلية عليا.

¹ علي فالح الهنداوي وعماد عبد الرحمن الزغول، مبادئ أساسية في علم النفس، عمان دار حنين للنشر والتوزيع، 2002، ص 65.

ويعتبر النشاط البدني الرياضي لحصة التربية البدنية والرياضية نوع من أنواع الأنشطة البدنية والرياضية المختلفة، فالتلميذ من خلال ممارسته لهذا النشاط أثناء الدرس الخاص بالمادة يتطلب منه بذل مجهود بدني معتبر غير عادي ينتج عنه صرف طاقة أكبر من العادية نتيجة بذل مجهود غير عادي، وهو الشيء الذي سينعكس حتما على الحالة العامة لديه سواء كان ذلك على الجانب البدني أو على الجانب العقلي، خاصة ما يعرف بالتأثير المباشر أو على المدى القصير، ومن الأشياء المسجلة عادة لدى التلميذ أثناء الحصة أو مباشرة بعد نهايتها، ظهور تغيرات فسيولوجية كالتعب واحمرار الوجه و التعرق... الخ، فهي كلها تغيرات يجب أخذها بعين الاعتبار عند التكلم عن الظروف المحيطة بالتلميذ خلال تعرضه للمواقف التعليمية ومدى تفاعله معها، كون أن هذا التفاعل مرتبط أكثر بمدى الاستجابة لهذه المواقف وهو كذلك من سيكون من المحددات الأساسية في التحصيل الدراسي لدى التلميذ.

وفي الوسط المدرسي لكي تتم عملية التعلم بنجاح لدى التلميذ، من الضروري أن يتوفر شرطا أساسيا من شروط حدوث التعلم، ألا وهو نضج وسلامة العمليات العقلية العليا كالتفكير والتذكر والادراك إضافة إلى عملية الانتباه البالغة الأهمية والتي تسبق كل هذه العمليات العقلية المذكورة، حيث يقول محمد لطفي محمد "أن الانتباه من الأسس التي تقوم عليها مختلف العمليات العقلية فبدون الانتباه لا يستطيع الانسان أن يتعلم أن يتذكر أو يفكر أي شيء فلكي يتعلم الانسان شيء يجب أن ينتبه أولا ثم يدركه وبذلك فالانتباه يساعدنا في معرفة الأشياء وسرعة فهمها"¹، فنجاح عملية التعلم ما هو إلا انعكاس لعملية تحصيل دراسي ناجحة، فهذا المصطلح أصبح محل الكثير من الدراسات والبحوث العلمية المتنوعة لما له من أهمية في حياة التلميذ، حيث يرى بعض

¹ محمد لطفي محمد، خصائص الانتباه لدى لاعبي كرة السلة وعلاقتها بمستوى اللاعبين ومركزه، أطروحة ماجستير، القاهرة، جامعة حلوان، 1980.

الباحثون أن: "التحصيل الدراسي هو النتائج المحصل عليها بعد القيام بنشاط معين سواء كان فكري أو غير فكري، وغالبا ما يكون على معنى آخر للنجاح والتفوق."

ومن الملاحظ أنه في بعض جداول التوقيت المدرسية نجد هناك برمجة مادة التربية البدنية والرياضية قبل أحد المواد التعليمية الأخرى، أي أن التلميذ سيقوم بممارسة النشاط البدني والرياضي ثم يدخل إلى القسم لدراسة مادة تعليمية معينة، وهو الشيء الذي جعلنا نقف عند هذه النقطة التي نرى أنها تستحق البحث والتفكير فيها، فقد تكون هذه البرمجة ذات منفعة على التلميذ فيجب علينا تشجيعها، كما أنها قد تكون ذات مضرّة له فيجب علينا التنبيه والتحذير منها، فالمغزى هنا هو دراسة تأثير النشاط البدني والرياضي على الانتباه وعلاقته بالتحصيل الدراسي على المدى القصير أي مباشرة بعد نهاية الحصة، و هو ما يجعلنا نطرح ثلاث إشكالات رئيسية بهذا الصدد وهي:

- هل النشاط البدني والرياضي الممارس في حصة التربية البدنية والرياضية يؤثر وبصفة مباشرة على انتباه التلاميذ في حصص المواد التعليمية الأخرى المولوية لحصة التربية البدنية والرياضية؟

- هل النشاط البدني والرياضي الممارس في حصة التربية البدنية والرياضية يؤثر على تحصيل التلاميذ في حصص المواد التعليمية الأخرى المولوية لحصة التربية البدنية والرياضية؟

- هل توجد هناك علاقة ارتباط بين الانتباه والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الأقسام النهائية؟

وتتدرج تحت هذه التساؤلات الرئيسية التساؤلات الفرعية التالية:

- هل توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات شدة انتباه أفراد العينة قبل وبعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
- هل توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تركيز انتباه أفراد العينة قبل وبعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
- هل توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تحويل انتباه أفراد العينة قبل وبعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التحصيل الدراسي لأفراد العينة قبل وبعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟
- هل توجد علاقة بين شدة الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة قبل ممارستهم للنشاط البدني والرياضي؟
- هل توجد علاقة بين تركيز الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة قبل ممارستهم للنشاط البدني والرياضي؟
- هل توجد علاقة بين تحويل الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة قبل ممارستهم للنشاط البدني والرياضي؟
- هل توجد علاقة بين شدة الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة بعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي؟
- هل توجد علاقة بين تركيز الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة بعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي؟
- هل توجد علاقة بين تحويل الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة بعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي؟

2-الفرضيات:

الفرضية العامة الأولى:

النشاط البدني والرياضي الممارس في حصة التربية البدنية والرياضية يؤثر وبصفة مباشرة على انتباه التلاميذ في حصص المواد التعليمية الأخرى المولوية لحصة التربية البدنية والرياضية.

الفرضية العامة الثانية:

النشاط البدني والرياضي الممارس في حصة التربية البدنية والرياضية يؤثر على تحصيل التلاميذ في حصص المواد التعليمية الأخرى المولوية لحصة التربية البدنية والرياضية.

الفرضية العامة الثالثة:

لا توجد هناك علاقة ارتباط بين الانتباه والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الأقسام النهائية. وتتدرج تحت هذه الفرضيات الثلاثة الرئيسية الفرضيات الجزئية التالية:

- الفرضية الجزئية الأولى:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات شدة انتباه أفراد العينة قبل وبعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

- الفرضية الجزئية الثانية:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تركيز انتباه أفراد العينة قبل وبعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

- الفرضية الجزئية الثالثة:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تحويل انتباه أفراد العينة قبل وبعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي خلال حصة التربية البدنية والرياضية

- الفرضية الجزئية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التحصيل الدراسي لأفراد العينة قبل وبعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

- الفرضية الجزئية الخامسة:

لا توجد علاقة بين شدة الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة قبل ممارستهم للنشاط البدني والرياضي.

- الفرضية الجزئية السادسة:

لا توجد علاقة بين تركيز الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة قبل ممارستهم للنشاط البدني والرياضي.

- الفرضية الجزئية السابعة:

لا توجد علاقة بين تحويل الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة قبل ممارستهم للنشاط البدني والرياضي.

- الفرضية الجزئية الثامنة:

لا توجد علاقة بين شدة الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة بعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي.

- الفرضية الجزئية التاسعة:

لا توجد علاقة بين تركيز الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة بعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي.

- الفرضية الجزئية العاشرة:

لا توجد علاقة بين تحويل الانتباه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة بعد ممارستهم للنشاط البدني والرياضي.

3- أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

- التحقق من الأثر المباشر للنشاط البدني والرياضي الممارس خلال حصة التربية البدنية والرياضية على الانتباه وعلاقته بالتحصيل الدراسي في حصص المواد التعليمية الأخرى الموائية لهذه الحصة.

- الكشف عن الأثر المباشر للنشاط البدني والرياضي على درجات شدة الانتباه بعد حصة التربية البدنية والرياضية.

- الكشف عن الأثر المباشر للنشاط البدني والرياضي على درجات تركيز الانتباه بعد حصة التربية البدنية والرياضية.

- الكشف عن الأثر المباشر للنشاط البدني والرياضي على درجات تحويل الانتباه بعد حصة التربية البدنية والرياضية.

- الكشف عن الأثر المباشر للنشاط البدني الرياضي على التحصيل الدراسي.

- معرفة وجود أو عدم وجود علاقة بين شدة الانتباه والتحصيل الدراسي قبل ممارسة النشاط البدني والرياضي.
- معرفة وجود أو عدم وجود علاقة بين تركيز الانتباه والتحصيل الدراسي قبل ممارسة النشاط البدني والرياضي.
- معرفة وجود أو عدم وجود علاقة بين تحويل الانتباه والتحصيل الدراسي قبل ممارسة النشاط البدني والرياضي.
- معرفة وجود أو عدم وجود علاقة بين شدة الانتباه والتحصيل الدراسي بعد ممارسة النشاط البدني والرياضي.
- معرفة وجود أو عدم وجود علاقة بين تركيز الانتباه والتحصيل الدراسي بعد ممارسة النشاط البدني والرياضي.
- معرفة وجود أو عدم وجود علاقة بين تحويل الانتباه والتحصيل الدراسي بعد ممارسة النشاط البدني والرياضي.

4-أهمية البحث:

- تتمثل أهمية الدراسة في أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها ألا وهي مرحلة المراهقة.
- و تكمن أهمية الدراسة الحالية في قيمة الموضوع الذي تتناوله، ألا و هو تأثير النشاط البدني و الرياضي الممارس في حصة التربية البدنية و الرياضية على انتباه التلاميذ خلال حصص المواد التعليمية الأخرى الموائية لهذه الحصة و علاقته بتحصيلهم الدراسي، فجداول التوقيت المعمول بها في المؤسسات التربوية هناك الكثير منها ممن تتضمن برمجة حصص المواد التعليمية الأخرى مباشرة بعد حصة التربية البدنية و الرياضية و التي يميزها طابعها التطبيقي و الذي يتطلب بذل

جهد بدني معين من طرف التلاميذ خلال هذه الحصة، فهذه الحالة مازال يسودها الغموض بحيث و على حد علم الباحث لا تتوفر هناك دراسات تناولت موضع هذا البحث بهذه الطريقة ألا و هو دراسة التأثير المباشر للجهد البدني المبذول على أحد العمليات العقلية التي تلعب دورا كبير في عملية التعلم لدى التلميذ و هي عملية الانتباه.

لذا توجب علينا القيام بالمزيد من الدراسات والبحوث لاكتشاف نوع هذا التأثير وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

- كما يبين فحص العديد من البحوث التي أجريت حول هذا الموضوع أن أغلبها منصب حول التأثير على المدى الطويل للنشاط البدني والرياضي سواء على الانتباه أو على التحصيل الدراسي، وهي كلها أبحاث تعتبر مفيدة للباحثين في مختلف أعمالهم، إلا أنه يلاحظ بالمقابل نقص في أنواع أخرى من البحوث لا سيما تلك التي تهتم بالتأثير على المدى القصير أو التأثير المباشر.

- وتتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة الحالية فيما تسعى من عرض ومتابعة للدراسات الحديثة في مجال النشاط البدني والرياضي والعمليات العقلية إضافة إلى تعلم التلاميذ وتحصيلهم الدراسي، والتي أشارت في مجملها إلى وجود علاقة بين هذه المصطلحات.

أما من الناحية التطبيقية، فيتمثل إسهام هذه الدراسة في بناء جداول التوقيت والبرمجة المناسبة، بمراعات العلاقة الموجودة بين المواد التعليمية المختلفة ومادة التربية البدنية والرياضية.

وتعد هذه الدراسة بداية متواضعة تثير الكثير من التساؤلات لدى الباحثين لمواصلة البحث العلمي في هذا المجال، والذي لم يلقى الاهتمام المناسب بالرغم من أهميته.

- قد تساهم نتائج هذه الدراسة في توجيه اهتمام القائمين على العملية التربوية في تقديم السند فيما يخص عملية البرمجة.

5-تحديد المصطلحات:

5-1-تعريف النشاط البدني والرياضي:

كان من العادة لدى بعض الباحثين والمؤلفين استخدام تعبير النشاط البدني والرياضي الذي يقصد به المجال الكلي لحركة الانشان بشكل عام، والقليل منهم كان يقصد به عملية التدريب والتثقيف والترويض في مقابل الكسل والوهن والخمول وكلمة النشاط (activité) يعرفها بدوي على أنها " كل عملية عقلية أو سلوكية، أو بيولوجية متوقفة على طاقة الكائن الحي، وتمتاز بالتلقائية أكثر منها بالاستجابة".¹

فالنشاط البدني والرياضي بمفهومه الواسع هو تعبير عام وشامل لكل ألوان النشاطات البدنية التي يقوم بها الانسان والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام، وهو مفهوم أنثروبولوجي لأن النشاط البدني جزء مكمل ومظهر رئيسي لمختلف الجوانب الثقافية لبني الانسان، فهو متغلغل في كل المظاهر والأنشطة الحياتية اليومية، بدءا بالواجبات ذات الطبيعة البيولوجية مرورا بمجالات التربية والعمل والإنتاج والدفاع والاتصال والخدمات كالترويح وأوقات الفراغ.

وهناك من عرف النشاطات البدنية والرياضية بأنها: " مجموع السلوكيات الحركية التي ترتبط باللعب الممكن استغلالها في المنافسات الفردية الجماعية، فتطبيقها بصفة منهجية ومنتظمة يحدث تطوير وتحسين، او صيانة الصفات البدنية والنفسية التي تساعد في تفتح الفرد وتكيفه مع محيطه وكذلك هذه النشاطات تهدف إلى التكوين الكامل والشامل للإنسان".²

¹أحمد زكي بدوي: معجم العلوم الاجتماعية، مكتب لبنان، 1987، ص 08.

² A.Stor, U.C.L, et autres, Activités Physiques et Sportives Adaptées pour Personnes Handicapées Mentales, Print Marketing Sprl, Belgique, 1993, P09.

يقول الدكتور "أنور أمين الخولي" ، في تعريفه للنشاط البدني ما يلي : " النشاط البدني بمفهومه العريض هو تعبير عام فضفاض ، يتسع لشمك كل ألوان النشاط البدني التي يقوم بها الإنسان و التي يستخدم فيها بدنه بشكل عام ، و هو مفهوم أنتروبولوجي أكثر منه اجتماعيا ، لان النشاط البدني جزء مكمل ، ومظهر رئيسي لمختلف الجوانب الثقافية لبني الإنسان فهو تغلغل في كل المظاهر و الأنشطة الحياتية اليومية الاجتماعية إن لم يكن هو الحياة الاجتماعية نفسها ، بدءا بالواجبات ذات الطبيعة البيولوجية مرورا بمجالات التربية و العمل و الإنتاج و الدفاع و الاتصال و الخدمات كالترويج و أوقات الفراغ أو التقليد والمظاهر الاحتفالية.

كما عرفه " قاسم حسن بأنه: ميدان من ميادين التربية عموما والتربية البدنية خصوصا ويعد عنصرا فعالا في إعداد الفرد من خلال تزويده بخبرات ومهارات حركية تؤدي إلى توجيه نموه البدني والنفسي والاجتماعي والخلقي للوجهة الإيجابية لخدمة الفرد نفسه ومن خلال خدمة المجتمع¹.

* تعريف إجرائي:

النشاط البدني هو مجموعة من حركات وتمارين رياضية يقوم بها التلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية سواء كانت على شكل جماعي أو على شكل فردي، والتي تتطلب بذل مجهودا بدنيا معتبرا مما يؤدي به إلى صرف طاقة معينة خلال فترة الأداء .

¹ <https://www.pnst.cerist.dz>, 18 :00, le 03/06/2009.

5-2- التربية البدنية والرياضية:

* تعريف اصطلاحي:

تعرف بأنها العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني عن وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق الأهداف.

ويقصد بها ذلك الجزء من العملية التربوية التي يساهم في تنمية التربية البدنية، الانفعالية، الاجتماعية، العقلية لكل فرد من خلال وسط الأنشطة البدنية¹.

* تعريف إجرائي:

هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين أداء الثانويين عن طريق وسيط وهو الأنشطة البدنية، حيث تعتبر من المواد الأساسية التي يتضمنها البرنامج التربوي في المدرسة الجزائرية خاصة منها الثانوية.

5-3- تعريف حصة التربية البدنية والرياضية:

تعتبر حصة أو درس التربية البدنية والرياضية بمثابة الجزء الأهم من مجموعة أجزاء البرنامج المدرسي للتربية الرياضية، ومن خلالها تقدم كافة الخبرات والمواد التي تحقق أهداف المنهاج². و بعبارة أخرى يرى أحمد صالح السمراي بأنه الوحدة الصغيرة للبرنامج الدراسي للتربية البدنية و الرياضية، و التي تحمل كل خصائص البرنامج، فالخطة العامة لمنهاج التربية البدنية

¹ أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب، جمال الشافعي، إبراهيم خليفة، دائرة معارف رياضية وعلوم التربية البدنية، دار الفكر العربية، القاهرة، 1948، ص574.

² أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان، عدنان درويش جلون، التربية الرياضية المدرسية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994م، ص 119.

تشمل أوجه النشاط التي يطلب أن يمارسها الطلبة، و أن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة بالإضافة إلى ما يصاحب من تعليم مصاحب مباشر، فالدرس اليومي هو حجر الزاوية في كل منهاج التربية البدنية و الرياضية، و يتوقف نجاح الخطة كلها و تحقيق الهدف من البرنامج العام للتربية البدنية بالمدرسة على حسن تحضير و إعداد و إخراج الدرس، كما تراعي أيضا حاجات و ميول التلاميذ¹. وحصّة التربية البدنية والرياضية محددة بمدة ساعتين أسبوعيا في مرحلة التعليم الثانوي الجزائري.

* تعريف إجرائي:

هي مادة من المواد الأكاديمية التعليمية مبرمجة في جداول التوقيت المدرسية على أساس مبدأ التأثير والتأثر، وهي جزء لا يتجزأ من الخطة العامة لمنهاج التربية البدنية والرياضي، حيث أنها تختلف على باقي المواد الأخرى باعتمادها على الجانب البدني زيادة على الجوانب الأخرى للفرد، حيث أنها تلعب دورا هاما في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

5-4-الانتباه:

في دراسة "Head" 1923م، عرف الانتباه بأنه: "السلوك المترجم للعمليات العقلية المركزة."²

¹ عباس أحمد صالح السمرائي، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، ج1، المكتبة الوطنية، بغداد، 1981م، ص95.

² Thomas Missoum, la psychologie de sport, de haut niveau France 1927, p 35

- عرفه سيد أحمد وزكريا الشرييني 1998 أنه عملية عقلية تهدف إلى حصر النشاط الذهني في اتجاه معين مدة من الزمن من خلال القدرة على التحكم في النشاط الانفعالي وتوجيهه وجهة محددة، مع تحرر الفرد من المنبهات المحيطة¹.

* بعض العلماء الآخرين:

. هو التهيؤ للإدراك في مثل الإنصاف أو تحديق البصر، أو تحديق مركز الموضوع في الإدراك، وقد يشمل الانتباه تركيز أعضاء الحس².

. هو الحالة الذهنية والتي يوجه فيها الشخص نشاطه المعرفي والعلمي، ويركزه على موضوع محدد³.

* تعريف إجرائي:

هي تلك العملية العقلية التي تمكن التلميذ من الاتصال بالمحيط الداخلي أو الخارجي في المدرسة وذلك بعد تعرضه لمثيرات مختلفة، بحيث تلعب دورا هاما في تحصيله الدراسي وهي مرتبطة بحالته الفيزيولوجية والبدنية.

5-5- تعريف حدة الانتباه:

هي أكبر طاقة عصبية يمكن فقدانها أثناء النشاط الذي تشترك فيه العمليات النفسية التي تحدث بدقة ووضوح وسرعة.

¹ ألفت حسين كحلة: علم النفس العصبي (Neuropsychology)، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1، 2012 م، ص98.

² د: فاخر عاقل، معجم علم النفس، دار العلم للملايين، بيروت، ط2 1977م، ص 18.

³ سمير كرم، الموسوعة الفلسفية، دار الطليعة، بيروت، ط3 1989م، ص 55.

5-6- تعريف تركيز الانتباه:

وهو العمليات العقلية والنشاط النفسي الموجه نحو شيء واحد أو نشاط واحد فقط.

5-7- تعريف تحويل الانتباه:

هو القدرة على سرعة توجيه الانتباه من نشاط معين إلى نشاط آخر وبنفس الشدة¹.

5-8- المراهقة:

* تعريف اصطلاحي:

يطلق مصطلح المراهقة على المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني، الجنسي، العقلي، والنفسي، ويخلط البعض بين كلمة المراهق والكلمة البلوغ فينبغي التمييز بين كلمة المراهقة التي تعني التدرج نحو النضج الجسمي والجنسي والعقلي والنفسي، في حين يقصد بالبلوغ، نضج الأعضاء الجنسية واكتمال وظائفها عند الذكر والأنثى ولهذا يتضح لنا أن البلوغ يقصد به جانب واحد من جوانب المراهقة كما أنه يأتي قبل الوصول إلى المرحلة التي يطلق عليها المراهقة².

و هي كذلك مرحلة من مراحل التطور Development تبدأ من البلوغ و تتسم بحشد من التغيرات الفسيولوجية و النفسية و الاجتماعية بجوانبها المختلفة و تدخل في إطار علم نفس النمو و هي تقع بين الطفولة و الرشد.

¹ عدنان يوسف العتوم: علم النفس المعرفي (النظرية والتطبيق)، ط2، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2010، ص63

² عبد الرحمن عسوي، علم النفس الفيزيولوجي، دار النهضة العربية، القاهرة، 1999، ص 25.

وأصلها في اللاتينية الفعل *Adolescere* والذي يعني التدرج نحو الرشد بكافة أوجهه بينما يأتي اشتقاقها في العربية من الفعل "رهق" وهو ما يعني الحمق والجهل بقدر ما يعني دخول الوقت والدنو واللاحق والقرب، ويقال رهق الغلام أي قارب الحلم¹.

* تعريف إجرائي:

هي تلك المرحلة العمرية التي تبرز فيها التغيرات المختلفة عند الفرد، وذلك في مختلف جوانبه، وفيها نجد الأفراد البالغة أعمارهم ما بين 16-18 سنة.

5-9- تعريف التحصيل الدراسي :

يعرف التحصيل الدراسي بأنه:

- " مقدار ما تعلمه المتعلم من أهداف تعليمية في مادة دراسية معينة نتيجة مروره في خبرات ومواقف تعليمية تعلمية"².
- " ناتج ما يتعلمه الطلاب بعد إجراء عملية التعلم"³.
- " درجة الاكتساب التي يحققها الفرد، أو مستوى النجاح الذي يحزره أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي"¹.

¹ فرج عبد القادر طه وآخرون: معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ط1، 1989م، ص 408.

² سمارة، عزيز والنمر عصام، مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 1989م، ص 16.

³ الحلبي، عبد اللطيف حمد والرياش، حمزة عبد الكريم، العوامل المرتبطة بانخفاض التحصيل الدراسي لطلاب الرياضيات بكلية المعلمين بالاحساء، رسالة الخليج العربي، عدد 52، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، 1415 هـ، ص 25.

- " مقدار ما تعلمه الطالب في المدرسة معبرا عنه بالتقدير الذي يناله في امتحان نهاية العام الدراسي وهو يعكس مستويات تحصيلية متباينة"².

- تعريف إجرائي:

ويعرف الباحث التحصيل الدراسي إجرائيا بأنه: " مقدار ما اكتسبه المتعلم (تلاميذ الأقسام النهائية) من المعلومات خلال تعرضه لعدة مواقف تعليمية، والقدرة على توظيفها عند الحاجة (الامتحانات).

6-الدراسات السابقة والمشابهة:

6-1-الدراسات السابقة:

بالنسبة للدراسة السابقة التي عالجت موضوع البحث الحالي، لم يستطيع الباحث أن يجد إلا دراسة واحدة وذلك بعد قيامه بزيارة الكثير من مصادر البيانات والفضاءات البحثية، وهذه الدراسة هي:

دراسة الباحثة EMMA Brouillette (2008)³ من جامعة كيبيك-مونريال الكندية، وكان عنوان الدراسة "تأثير رياضة اليوغا على الانتباه والمردود الدراسي لدى أطفال 5-6 سنوات"، فكان هدف دراستها هو معرفة تأثير برنامج مقترح لرياضة اليوغا على الانتباه و سلوك عدم الانتباه و فرط الحركة إضافة إلى تأثيره على قدرات أطفال ما قبل المدرسة، حيث اعتمدت الباحثة في

¹علام، صلاح الدين، القياس والتقويم التربوي النفسي-أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000م، ص 305.

²السدحان، عبد الله بن ناصر، الترويح والتحصيل الدراسي دراسة ميدانية على طلاب الصف الثالث الثانوي في مدينة الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، 2004م، ص 32.

³ EMMA Brouillette, L'impact du yoga sur l'attention et le rendement scolaire d'enfants de 5-6 ans, mémoire présenté comme exigence partielle de la maîtrise en kinanthropologie, université de Québec à Montréal, 2008.

دراستها على المنهج التجريبي وذلك باستخدام عدة اختبارات خاصة لقياس الانتباه (اختبار الانتباه الانتقائي البصري، اختبار الانتباه المستمر، اختبار المقال للانتباه الانتقائي)، وإضافة إلى هذه الاختبارات استعملت كذلك الباحثة استبيانين (استبيان خاص بسلوك التلميذ، استبيان خاص بقدرات فئة ما قبل المدرسة)، كما أنها قامت باختيار عينة بحث تتكون من 38 طفلا في عمر 5-6 سنوات ما قبل المدرسة، حيث قسمت على شكل مجموعتين متجانستين كل واحدة تحتوي على 19 طفلا من الجنسين، فالأولى تجريبية و الثانية ضابطة، وفي آخر الدراسة لم تتوصل الباحثة إلى إثبات فعالية البرنامج المقترح على العمليات المعرفية (الانتباه المستمر، الانتباه الانتقائي، قدرات التثبيط) و على سلوك فرط الحركة. فالنتيجة التي توصلت إليها بينت أن المجموعة التجريبية قد حققت تقدما ملحوظا مقارنة بالمجموعة الضابطة فيما يخص القدرات العامة المدرسية (التصرف بفعالية في مختلف المواقف على المستوى الحسي الحركي، التواصل باستعمال مصادر اللغة، بناء مفهومه للعالم).

6-2-الدراسات المشابهة:

تنوعت الدراسات المشابهة التي استعملها الباحث في هذه الدراسة، ونظرا لأهمية موضوع الدراسة وحدثته، فإن الباحث استطاع الحصول على عدد محدود من الدراسات الأجنبية والمحلية، وذلك بعد البحث في قواعد البيانات ومحركات البحث، وفي عرض هذه الدراسات، نذكر أبرز معالمها، وما يتصل منها بمتغيرات البحث الحالي، ثم في نهاية العرض قدم تعليقا عاما على مجمل الدراسات، وأوجه الشبه وأوجه الاختلاف بينها وبين البحث الحالي، ثم أوجه الإفادة بشكل عام. ويمكن تقسيم هذه الدراسات التي استهدفت تأثير النشاط البدني والرياضي على الانتباه وعلاقته بالتحصيل الدراسي إلى عدة مجالات:

6-2-1- فيما تأثير النشاط البدني والرياضي على الانتباه

- الدراسة الأولى:

أجرى الباحث بن عيسى رضا (2009)¹ من جامعة الشلف بالجزائر دراسة تحت عنوان " تأثير النشاط البدني والرياضي في تنمية تركيز الانتباه عند تلاميذ المرحلة المتوسطة" هدفت إلى التعرف على تأثير النشاط البدني والرياضي في تنمية تركيز الانتباه عند تلاميذ المرحلة المتوسطة وإبراز مدى أهميته، و بعد الاعتماد على المنهج الوصفي وتطبيق اختبار لقياس الانتباه على عينة عشوائية تتكون من 532 تلميذ من المدارس الإكمالية الموجودة في مدينة الشلف، توصل الباحث إلى الكشف على أنه حقيقة النشاط البدني و الرياضي يؤثر و بصفة إيجابية على تركيز الانتباه، حيث لاحظ أن ممارسة النشاط البدني والرياضي من طرف الجنسين أدى إلى تطوير مستوى تركيز انتباههم وأن التلاميذ الممارسين للنشاط البدني والرياضي متقدمين على الغير ممارسين في قدرة تركيز الانتباه.

- الدراسة الثانية:

دراسة هطال سمير (2010)² من جامعة الجزائر 3 بالجزائر، والتي كان عنوانها: " تأثير النشاط البدني والرياضي الممارس في حصة التربية البدنية والرياضية على انتباه التلاميذ خلال دروس المواد التعليمية الأخرى الموالية لهذه الحصة"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التأثير المباشر للنشاط البدني والرياضي الممارس في حصة التربية البدنية والرياضية على انتباه التلاميذ

¹ بن عيسى رضا، تأثير النشاط الرياضي في تنمية تركيز الانتباه عند تلاميذ المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف، 2009م.

² هطال سمير، تأثير النشاط البدني والرياضي الممارس في حصة التربية البدنية والرياضية على انتباه التلاميذ خلال دروس المواد التعليمية الأخرى الموالية لهذه الحصة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3، 2010م.

خلال دروس المواد التعليمية الأخرى الموائية لهذه الحصة، فاستعمل فيها المنهج الوصفي حيث اعتمد على الاستبيان واختبار بوردون أنفيموف لقياس الانتباه كأدوات بحث أساسية، فقام بتوزيع الاستبيان على عينة عشوائية تتكون من 20 أستاذا تابعون للثانوية المتعددة الاختصاصات بمعاققة تيزي وزو و تطبيق اختبار قياس الانتباه على عينة من 24 تلميذا اختيرت بصفة عشوائية من نفس المؤسسة كذلك، و بعد اجراء الدراسة الميدانية و القيام بالمعالجة الإحصائية للنتائج، توصل الباحث إلى أن النشاط البدني والرياضي الممارس في حصة التربية البدنية و الرياضية يؤثر مباشرة بعد الحصة على الحالة الذهنية للتلاميذ بصفة عامة و على انتباههم بصفة خاصة، بحيث هذا التأثير يكون تأثير سلبي خلال حصص المواد التعليمية الأخرى الموائية لحصة التربية البدنية و الرياضي.

– الدراسة الثالثة:

دراسة الباحثان معترز يونس ذنون ونجاة سعيد علي (2007)¹ من جامعة الموصل كلية التربية الأساسية بالعراق تحت عنوان "قياس حدة الانتباه بعد الجهد الهوائي واللاهوائي والعلاقة بينهما وفترة عودته لدى لاعبي كرة القدم"، وقد هدف هذا البحث إلى التعرف على حدة الانتباه بعد تأثير الجهد الهوائي واللاهوائي والتعرف على الفترة الزمنية لعودة درجة حدة الانتباه بعد الجهد اللاهوائي والتعرف على العلاقة بين الجهد الهوائي واللاهوائي وحدة الانتباه لدى لاعبي كرة القدم، فاعتمد الباحثان على المنهج الوصفي بطريقة المسح في بحثهما كما استعملا أدوات لجمع البيانات تتمثل في : اختبار الجهد الهوائي (المطاولة العامة)، اختبار الجهد اللاهوائي (مطاولة السرعة)، اختبار لقياس حدة الانتباه (اختبار بوردون انفيموف)، و قد أسفرت نتائج هذا البحث على وجود

¹ معترز يونس ذنون ونجاة سعيد علي، قياس حدة الانتباه بعد الجهد الهوائي واللاهوائي والعلاقة بينهما وفترة عودته لدى لاعبي كرة القدم، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، المجلد 8، العدد 1، العراق، 2007م.

فروق ذات دلالة معنوية بين اختبار حدة الانتباه أثناء الراحة والجهد (الهوائي واللاهوائي)، وكذلك وجود علاقة ارتباط عكسية بين اختبار الجهد (الهوائي واللاهوائي) واختبار حدة الانتباه بعد الجهد مباشرة كما أن هذه النتائج بينت بأنه التأثير المباشر للجهد البدني على حدة الانتباه يكون سلبي حيث يحدث هناك انخفاض في درجاتها.

6-2-2-2- فيما تأثير النشاط البدني والرياضي على التحصيل الدراسي:

– الدراسة الرابعة:

دراسة TAMARA Cap (2015)¹ من جامعة كيبك بمونريال الكندية والتي كان عنوانها "تأثير النشاط الرياضي على النتائج المدرسية"، حيث كان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة ما إذا كانت هناك علاقة سببية بين النشاط الرياضي والنتائج المدرسية، وذلك بمعرفة تأثير ممارسة نشاط رياضي معين أكثر من مرة واحدة في الأسبوع على نتائج اختبار في مادة الرياضيات (CAT/2) كمتغير تابع ممثل للنتائج المدرسية بصفة عامة، استخدم المنهج الوصفي وذلك بالاعتماد على طريقة المسح الطولي لعينة اختيرت بطريقة عشوائية، بحث تتكون من 1300 تلميذ (7-9 سنوات) من المدارس الكندية، و في الأخير أسفرت نتائج هذه الدراسة على أن ممارسة النشاط الرياضي كان له تأثير ضعيف على النتائج المدرسية بالخصوص على نقاط مادة الرياضيات حيث كانت نسبته تساوي 0.25%، و قد أرجع الباحث ضعف نسبة هذا التأثير إلى عدة أسباب منها الصدفة، عدم التجانس، طبيعة التأثير و تصميمه...إخ.

– الدراسة الخامسة:

¹ TAMARA Cap, L'impact de l'activité sportive sur les résultats scolaires, mémoire présenté comme exigence partielle de la maîtrise en économie, université du Québec à Montréal, 2015.

دراسة الباحث حسين بن أحمد بن عبد الله حلواني (1422هـ)¹ من جامعة أم القرى، كلية التربية بمكة المكرمة-العربية السعودية، والتي كان عنوانها "تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية على مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني الثانوي بمدينة مكة المكرمة"، فقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب الممارسين للأنشطة الرياضية الداخلية والخارجية والطلاب غير الممارسين للأنشطة الرياضية، فاستخدم الباحث المنهج الوصفي لإجراء دراسته كما أنه قام باختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية حيث بلغ عددها 1344 طالبا (672 ممارسون، 672 غير ممارسون)، و كأداة لجمع البيانات استعمل الباحث استمارة خاصة للممارسين و غير الممارسين، و بعد جمع البيانات و تحليلها و تفسيرها توصل إلى أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي الداخلي و الخارجي و الطلاب غير الممارسين في مستوى التحصيل الدراسي، و هي في صالح الممارسين، و هذا يعني أن الممارسة الرياضية قد أثرت بصفة إيجابية على مستوى التحصيل الدراسي.

- الدراسة السادسة:

دراسة الباحثان أمل رشيد عايش ووداد يوسف محمد (2012م)² في المديرية العامة لمحافظة ديالى بالعراق، والتي كان عنوانها " أثر درس التربية الرياضية في التحصيل الدراسي لدى طالبات الرابع العلمي"، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر درس التربية والرياضية على التحصيل الدراسي للطلبة في الدروس العلمية، وذلك من خلال معرفة ما إذا كان هناك تأثير

¹ حسين بن أحمد بن عبد الله حلواني، تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية على مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني الثانوي بمدينة مكة المكرمة، أطروحة دكتوراه، جامعة أم القرى كلية التربية بمكة المكرمة-العربية السعودية، 1422 هـ.

² محمد جعفر ثابت، الانتباه والإدراك البصري وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من ذوي الاحتياجات السمعية الخاصة من طلاب الصف الأول والصف الثالث الابتدائي، كلية التربية-جامعة بنها، مصر، 2007م.

لوضع درس التربية الرياضية في بداية اليوم الدراسي قبل درس مادة الكيمياء على تحصيل الطلبة أو في وضعه في نهاية اليوم أي بعد درس مادة الكيمياء، فقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي لإنجاز هذه الدراسة مستعينين باختبار تحصيلي في مادة الكيمياء كأداة للبحث، تم تطبيقها على عينة كان اختيارها قصدياً، تتكون من مجموعتين أولى و ثانية تحتوي كل من هما 30 على طالبة، و بعد القيام بالدراسة الميدانية و جمع البيانات و تحليلها و تفسيرها، توصل الباحثان إلى أن درس التربية الرياضية أثر على التحصيل الدراسي و كونه تروحي فإنه يجدد النشاط و الحيوية و يبعد الطلبة عن الخمول من الدروس التعليمية.

6-2-3- فيما علاقة الانتباه بالتحصيل الدراسي:

- الدراسة السابعة:

دراسة الباحث محمد جعفر ثابت (2007م) من جامعة بنها كلية التربية بمصر تحت عنوان "الانتباه والإدراك البصري وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من ذوي الاحتياجات السمعية الخاصة من طلاب الصف الأول والصف الثالث الابتدائي"، وقد كان هدف هذه الدراسة هو اختبار العلاقة بين كل من الانتباه والإدراك ومستوى التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعياً، فاختار الباحث المنهج التجريبي لإجراء الدراسة الميدانية كونه المنهج المناسب لدراسته، كما أنه استعمل أدوات بحث ملائمة لذلك والتي تتمثل في اختبار للانتباه و اختبار المسح البصري المستمر، و اختبار خطأ الإدراك البصري باستخدام جهاز مولرير، أما أداة قياس التحصيل الدراسي فاعتمد الباحث على نسخ من إشعارات متابعة الطلاب التي تحتوي على التقويم المستمر لأداء كل طالب من وجهة نظر المعلم، و قد طبقت هذه الاختبارات على عينة تم اختيارها من طرف الباحث بطريقة قصدية، حيث أنها تتكون من 43 طالبا معاقين سمعياً إضافة إلى عينة من

سليمي السمع تتكون من 71 طالبا، و بعد القيام بالتجربة الميدانية وجمع المعلومات اللازمة و معالجتها، توصل الباحث إلى التأكد من وجود ارتباط عكسي دال إحصائيا بين درجات التقويم الدراسي و درجات اختبار الانتباه، أي أن الزيادة في درجات الانتباه مرتبط بتحسن مستوى الأداء الدراسي وهو ما يبرهن على العلاقة الموجودة بين الانتباه و الأداء الدراسي.

- الدراسة الثامنة:

دراسة الباحثة لبنى جديد (2003م)¹ من كلية التربية بجامعة دمشق-سوريا، والتي كان عنوانها " العلاقة بين مستويات تركيز الانتباه ومستويات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"، حيث كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية الموجودة بين مستويات تركيز الانتباه ومستويات التحصيل الدراسي، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي معتمدة على اختبار الشطب الذي صمم لقياس درجة تركيز الانتباه البصري كأداة دراسة لجمع البيانات اللازمة، قام الباحث باختيار عينة بحثه بطريقة عشوائية و التي تتكون من 506 تلميذا من الصف الخامس الابتدائي التابعين للمدارس الرسمية بمدينة دمشق، و بعد تطبيقها للاختبار و تمكنا من جمع البيانات اللازمة، توصلت الباحثة إلى التحقق من وجود علاقة ارتباط بين مستويات تركيز الانتباه و مستويات التحصيل الدراسي و أن الانتباه يؤثر على التحصيل الدراسي.

6-3- التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة يلاحظ ما يلي:

¹لبنى جديد، العلاقة بين مستويات تركيز الانتباه ومستويات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، كلية التربية بجامعة دمشق-سوريا، 2003م.

1- استخدام الباحثون في معظم هذه الدراسات للمنهج الوصفي أكثر منه من المنهج التجريبي.
 2- معظم هذه الدراسات أعطت نتائج إيجابية في المتغيرات الوسيطة والتابعة ما عدا دراسة يونس ذنون ونجاة سعيد علي (2007)، والتي كانت نتائجها تبين أن التأثير المباشر للجهد البدني على حدة الانتباه كان سلبيا حيث انخفضت درجات حدة الانتباه في الاختبار، وهي نفس النتيجة التي بينتها دراسة سمير هطال (2010) وذلك بظهور انخفاض في درجات المظاهر الثلاثة للانتباه (الشدة، التركيز، التحويل)، الشيء الذي يبين سلبية التأثير المباشر للنشاط البدني والرياضي على عملية الانتباه.

3- كل هذه الدراسات بينت أنه هناك علاقة ارتباط بين المتغيرين الوسيط والتابع.

4- شملت الدراسات السابقة عينات مختلفة تنوعت ما بين المرحلة الابتدائية كدراسة EMMA Brouillette (2008) ودراسة TAMARA Cap (2015) ودراسة محمد جعفر ثابت (2007) ولبنى جديد (2003)، وفي المرحلة المتوسطة كانت هناك دراسة بن عيسى رضا (2009) ودراسة أمل رشيد عايش ووداد يوسف محمد (2012)، أما في المرحلة الثانوية فقد كانت هناك دراستين سمير هطال (2010) ودراسة حسين بن أحمد بن عبد الله حلواني (1422 هـ)، وفي الأخير هناك دراسة واحدة لمرحلة التعليم العالي وهي دراسة معتز يونس ذنوب ونجاة سعيد علي (2007).

5- تباينت الدراسات ما بين الأجنبية كدراسة EMMA Brouillette (2008) ودراسة TAMARA Cap (2015)، والدراسات العربية كدراسة يونس ذنون ونجاة سعيد علي (2007) ودراسة محمد جعفر ثابت (2007) ودراسة لبنى جديد (2003) ودراسة أمل رشيد عايش ووداد يوسف محمد (2012) ودراسة حسين بن أحمد بن عبد الله حلواني (1422 هـ) ودراسة معتز يونس ذنوب

ونجاة سعيد علي (2007)، أما الدراسات المحلية فتوجد هناك دراستين وهي دراسة سمير هطال (2010) ودراسة بن عيسى رضا (2009).

6-معظم الدراسات السابقة كان النشاط البدني والرياضي المتغير المستقل كدراسة TAMARA Cap (2015) ودراسة EMMA Brouillette (2008) ودراسة بن عيسى رضا (2009) ودراسة أمل رشيد عايش ووداد يوسف محمد (2012) ودراسة سمير هطال (2010) ودراسة حسين بن أحمد بن عبد الله حلواني (1422 هـ) ودراسة معتز يونس ذنوب ونجاة سعيد علي (2007)، أما البعض منها فالمتغير المستقل فيها كان الانتباه كدراسة الباحث محمد جعفر ثابت (2007م) ودراسة لبنى جديد (2003م).

7-هناك دراسة كان الانتباه والتحصيل الدراسي فيها متغيران تابعان فيها وهي دراسة EMMA Brouillette (2008)، كما أنه هناك دراسات كان المتغير التابع فيها هو الانتباه كدراسة بن عيسى رضا (2009) ودراسة هطال سمير (2010) ودراسة يوسف ذنوب ونجاة سعيد علي (2007)، أما الدراسات الباقية فالمتغير التابع فيها هو التحصيل الدراسي كدراسة TAMARA Cap (2015) ودراسة حسين بن أحمد بن عبد الله حلواني (1422 هـ) ودراسة أمل رشيد عايش ووداد يوسف محمد (2012) ودراسة محمد جعفر ثابت (2007م) وكذلك دراسة لبنى جديد (2003م).

8-تنوعت الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات ما بين الدراسات السابقة تبعا لنوع المتغير التابع.

9-حدثة الدراسات السابقة، فهي محصورة ما بين (2001م-2015م)، مما يدل على أن موضوع النشاط البدني والرياضي وعلاقته بالعمليات العقلية بصفة عامة وبالانتباه بصفة خاصة والتحصيل الدراسي جديد يحتاج لمزيد من الدراسات والبحوث، لهذا تأتي الدراسة الحالية من بين الدراسات

المحلية النادرة التي تتناول تأثير النشاط البدني والرياضي لدرس التربية البدنية على الانتباه وعلاقته بالتحصيل الدراسي، وتهدف إلى معرفة التأثير المباشر للنشاط البدني والرياضي على الانتباه والتحصيل الدراسي للتلاميذ بعد الحصة.

6-4- أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الحالي:

- 1- تتشابه دراسة كل من: (معتز يونس ذنون ونجاة سعيد علي 2007، سمير هطال 2010) مع البحث الحالي في الهدف من البحث، حيث هدفت كل هذه الدراسات إلى معرفة التأثير المباشر للنشاط البدني والرياضي على العملية العقلية "الانتباه".
- 2- تتشابه دراسة كل من: (سمير هطال 2010، حسين بن أحمد بن عبد الله حلواني 1422 هـ) مع البحث الحالي في المرحلة الدراسية التي طبقت فيها، حيث طبقت جميعها في المرحلة الثانوية.
- 3- تتشابه دراسة كل من: (بن عيسى رضا 2009، معتز يونس ذنون ونجاة سعيد علي 2007، سمير هطال 2010، TAMARA Cap 2015، حسين بن أحمد بن عبد الله حلواني 1422 هـ، لبنى جديد 2003م) مع البحث الحالي في أنها استخدمت المنهج الوصفي.
- 4- تتشابه دراسة كل من: (بن عيسى رضا 2009، معتز يونس ذنون ونجاة سعيد علي 2007، EMMA Brouillette 2008، حسين بن أحمد بن عبد الله حلواني 1422 هـ، أمل رشيد عايش ووداد يوسف محمد 2012، سمير هطال 2010، TAMARA Cap 2015) مع البحث الحالي في المتغير المستقل الذي هو النشاط البدني والرياضي.
- 5- تتشابه دراسة كل من: (أمل رشيد عايش ووداد يوسف محمد 2012، محمد جعفر ثابت 2007م) مع البحث الحالي في العينة المختارة بطريقة قصدية.

6-تتشابه دراسة كل من: (محمد جعفر ثابت 2007م، بن عيسى رضا 2009، EMMA Brouillette 2008، ليني جديد 2003، حسين بن أحمد بن عبد الله حلواني 1422 هـ، أمل رشيد عايش ووداد يوسف محمد 2012) مع البحث الحالي في المتغير التابع المتمثل في التحصيل الدراسي.

7-اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في مكان تطبيق الاجراءات الميدانية للبحث، حيث أجريت الدراسة الميدانية بدائرة معاتقة ولاية تيزي وزو، ويعتبر من الأبحاث الأولى في هذا المجال على حد علم الباحث.

8-اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في كيفية الربط بين المتغيرات المختلفة للدراسة، حيث كان هناك متغير مستقل وهو النشاط البدني والرياضي ومتغير وسيط وهو الانتباه ومتغير تابع وهو التحصيل الدراسي، ففي الدراسات السابقة لم يظهر هناك متغير مستقل في أي واحدة منها.

9-اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في الفترة الزمنية المخصصة لإجراء الدراسة الميدانية وهي 5 أسابيع.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة ما يلي:

- 1-تحديد أهم مصطلحات الدراسة.
- 2-استنباط أهم القواعد الأساسية لاختيار الاختبارات والعينة المناسبة للبحث.
- 3-اختيار منهج البحث المناسب، حيث أن معظمها استخدم المنهج الوصفي.
- 4-تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات التي ستعطيها مختلف وسائل جمعها.
- 5-تحديد الظروف المناسبة لإجراء الدراسة الميدانية مثل فترة التطبيق الميداني وأدوات البحث.
- 6-مناقشة النتائج وبيان مدى اتفاقها وتعارضها مع نتائج الدراسات السابقة.

7- الاستفادة من التوصيات التي أوصت بها بعض الدراسات.

8- إبراز الحاجة إلى هذا البحث، إذ لا توجد هناك دراسات محلية -في حد علم الباحث- والتي

تناولت التأثير المباشر للنشاط البدني والرياضي على الانتباه والتحصيل الدراسي بعد حصة التربية

البدنية والرياضية.